دراسة تحليلية لقصة يوسف عليه السلام في مصر

د. إبراهيم مهران [1]

وقعت هذه الأحداث على الأغلب في عصر وجود الهكسوس بمصر، حوالي عام (١٦٥٠ – ١٥٥٠ ق.م تقريباً)، وتبدأ حينما اشتراه رئيس الشرطة المصري بثمن بخس، غير أن يوسف عليه السلام سرعان ما أثبت كفاءته وأصبح ذا حظوة لدى سيده، إلا أنه تعرض في أخريات أيامه في قصر رئيس الشرطة إلى امتحان رهيب، حيث راودته امرأة العزيز عن نفسه، فاستعصم، الأمر الذي أدى به في النهاية إلى السجن.

وكان ملك مصر من الهكسوس قد أدخل معه صاحب طعامه وصاحب شرابه، بعد أن اتهمهما بأنهما تآمرا عليه ودسا له السم في الطعام والشراب، فراح يوسف يدعوهما إلى الله ويذهب عنهما حزنهما، فيرى السجناء في مسلكه الطاهر ما يجذبهم إليه، فيطلبون إليه تفسير الرؤيا وتأويل الأحلام، ومن هنا يبدأ يوسف في الدعوة إلى توحيد الله.

وتمضي الأيام ويرى ملك مصر حلماً غريباً لا يقدر على تفسيره أحد، فتذكر السجين السالف براعة يوسف، فيشير به، ثم ينهض إلى استفتائه، فينطلق بالتأويل الصحيح، وهكذا يشاء الله أن يصبح الصديق أميناً على خزائن الأرض، وأن يرتفع من رق العبودية إلى كرسي الوزارة، الأمر الذي ساعده على نشر دعوة التوحيد.

البوميس المادة الرئيسية للبناء العمراني القديم في مدينة عدن

د.أحمد حنشور [2]

البوميس عبارة عن رواسب حجر الخفاف البركانية (Pumice)، وهو زبد بركاني ذا تركيب حمضي مكون من سليكات الكالسيوم والألمنيوم، وعند خلطه بالنورة يشكل خلطة طبيعية يكتسب خاصية أسمنتية عالية.

استخدم البوميس كمادة أساسية في البناء العمراني القديم في مدينة عدن حيث استخدم في بناء المنشآت السكنية والخدمية وخصوصاً المنشآت المائية لما تتمتع به هذه المادة من خواص طبيعية مقاومة للماء, وقد استخدم كمادة رئيسية لبناء صهاريج عدن (خزانات لحجز مياه الأمطار) وتلبيسها والتي يعود تاريخها إلى عصور ما قبل الإسلام.

"الحملات العسكرية الآشورية إلى الجهات الغربية(٨٨٣-٦٢٦ق.م)في ضوء المشاهد الفنية"

د.احمد زيدان الحديدي [3]

يهدف البحث الموسوم "الحملات العسكرية الآشورية إلى الجهات الغربية (٨٨٣-٦٢٦ق.م)في ضوء المشاهد الفنية"يتناول البحث الافتتان الآشوري بالتنوع الطبيعي من حيث السلاسل الجبلية وأصناف الأشجار والنباتات والحيوانات البرية التي شاهدوها في أثناء حملاتهم العسكرية إلى الجهات الغربية لبلادهم خلال عصرهم الحديث ومدى تأثيرها في نفوس ملوكهم الذين تسلقوا قمم جبال الامانوس ولبنان والتي نقلها الفنان الآشوري المرافق للجيش بأمر ملكي بدليل ما نفذه من مشاهد خارج حدوده كالمسلات والتماثيل والنصب التي عثر عليها موزعة في معظم أرجاء الشرق الأدنى القديم.

---

[1] كلية الآداب – جامعة عين شمس

[2] جامعة عدن، كلية الآداب، قسم الآثار

[3] جامعة الموصل-كلية الآثار- قسم حضارات الشرق الادنى القديمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لمحه عن الحياه الدينيه فى ميناء اوستيا

د.أميره قاسم عبد المنعم[4]

يدور موضوع البحث عن أهمية ميناء اوستيا الروماني بالنسبة للامبراطورية الرومانية في فترة القرنين ٢،١ م فقد اشرت الى الأهمية التاريخية لهذا الميناء من خلال مقدمة عن موقعة ومكانة هذا الميناء من الناحية السياحية والتجارية وكذلك من الناحية الدينية وهو المحور الأساسي الذي دار حوله البحث فقد كانت ارض ميناء اوستيا مقراً لاستضافة الهديد من الجنسيات من مختلف انحاء العالم وقد تعددت لهجاتهم وثقافتهم وكذلك ديانتهم ومن أهم الديانات التي وصلت الي ارض هذا الميناء هي العقيدة المسيحية ومالقيته من اضطهاد من الوثنية واتباعها وهو ما ظهر في كتابات احدى الكتاب اللاتين وهو مينوكيوس فيلكس وذلك من خلال عمله " اكتافيوس" والذي كان في شكل محاوره دارت بين اكتافيوس وهو ممثلا للعقيده المسيحية والذي دافع عن العقيدة المسيحية ضد الاتهامات التي وجهها له كايكيليوس كممثل عن الجانب الوثني ومحاولة كل طرف من الطرفين الدفاع عن تعاليم عقيدته على اساس عقلاني.ويدور موضوع البحث حول ثلاثة محاور رئيسيى:

المحور الاول:ويدور حول رد اكتافيوس على الاتهامات التي وجهتها العقيدة الوثنية للمسيحية ممثلة في كايكيليوس من الجانب الوثني

المحور الثاني:سخرية اكتافيوس من العقيدة الوثنية واتباعها

المحور الثالث : اشارة اكتافيوس الى التعاليم التي قامت عليها المسيحية.

الإله دواو(dw3w) ودوره الديني "منذ النشأة وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة"

د.ايناس بهى الدين[5]

أشارت النصوص الدينية للإله دواو بصفات تربطه بالإله رع حيث أوضحت أن رع عند ظهوره كان في صورته باعتباره بداية للضوء مع ظهور الشمس في الكون ولهذا يعتبر صاحب القدرة علي منح الأرض الضياء مما يعكس دوره كمعبود كوني اعتبر بذرة للإله رع.

وقد عكست نصوص الأهرام تلك القدرة حيث أشارت إلي تلك الصفات السابقة وكذلك متون التوابيت وكتب الموتى التي أعطت للإله دواو كصورة وصفة للإله رع القدرة علي منح الحياة والضوء والطاقة المتجددة كل يوم .

وسوف تقوم تلك الدراسة علي تتبع تلك الصفات والقدرات وارتباطه برع وكذلك باقي المعبودات الخالقة الأزلية حتى نهاية عصر الدولة الحديثة.

ملاحظات تاريخية على حفائر قصر الملك "واح-إب-رع" (أبريس) بعزبة الجابري في مدينة منف القديمة (حتى موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م)

Some Historical Observations on the excavation on the Wah-ib-Re (Apries) palace on Ezbet el-Gabri at Ancient Memphis (till season 2007/2008)

باسم سمير الشرقاوي [6] منار مصطفى إسماعيل[7] شيماء عبد المنعم حسانين[8]

يضم شمال-شرق قرية ميت رهينة (مركز البدرشين التابع لمحافظة السادس من أكتوبر حالياً، وكان يتبع محافظة الجيزة سابقاً) موقعاً أثرياً تنبع أهميته من الأهمية التاريخية التي يُمكن

[4] مدرس -بقسم الآثار والدراسات اليونانيه والرومانيه -الاسكندريه
[5] مدرس بقسم الارشاد السياحى- المعهد العالى للدراسات النوعيه
[6] آثار مصرية قديمة -مصر
[7] طالبة ماجستير
[8] طالبة ماجستير

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

استشفافها مما عُثِرَ عليه إبان عدة حفائر جرت بالموقع (١٩٠١ م، ١٩٠٨-١٩١٠ م، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، ١٩٧٦-١٩٧٧ م، ٢٠٠١-..... م). يُعرف الموقع حالياً باسم "عزبة الجابري"، ويضم ثلاثة أكوام أثرية: "تل عزيز" (أو: "تل العزيز"، أو: "العزيزية")، و "كوم طومان"، و "كوم دافبابي". يحتوي الموقع على أطلال قصر ملكي للملك "واح-إب-رع" (أبريس)، أحد ملوك الأسرة السادسة والعشرين بالعصر المتأخر، وتكشف الحفائر المتتابعة أن هذا القصر قد أقيم على أنقاض قصراً آخر يعود إلى عصر الأسرة الثانية عشر بالدولة الوسطى.

سيتناول البحث إلمامة بتاريخ الحفائر في الموقع وعرض لنتائجها مما يُمكن من وضع تصور كامل عن التخطيط المعماري للقصر ولبعض من العناصر المعمارية الملحقة بمجموعته (Palace Complex) من مخازن وإدارات ألحقت بالقصر استخدمت كمقر إداري للحكم منذ عهد هذا الملك (واح-إب-رع / أبريس)، فالشواهد الأثرية (من أختام ملكية وخلافه) والقرائن التاريخية الأخرى تدل على أن هذا القصر -وما عُثِرَ عليه بداخله أو حوله- قد جعل من "منف" عاصمة للبلاد منذ عهد "واح-إب-رع"، وطوال حكم الأسرتين الفارسيتين (السابعة والعشرين والحادية والثلاثين)، وامتداداً حتى العصر اليوناني-الروماني (وبخاصة في العصر البطلمي)، بما يعكس أضواءاً جديدة على التاريخ المصري.

نماذج للحيوانات والطيور المجلوبة إلي مصر القديمة منذ العصر المبكر وحتى نهاية الدولة الحديثة

د. جيهان رشدى محمد السيد[9]

بدأت علاقة المصري القديم بالحيوان والطير منذ أقدم العصور التاريخية، وما أكثر شواهد تلك العلاقة التي ظهرت بوضوح في النقوش والتماثيل والتمائم وغيرها، إلا أن بعض من تلك الحيوانات والطيور لم تكن مصرية الأصل وأنما كانت مجلوبة علي مدار التاريخ المصري القديم من الخارج إما علي شكل هدايا أو جزي من الشعوب الأخري أو اتي بها المصريون أثناء حملاتهم في البلاد الأسيوية والأفريقية، ومن أمثلة تلك الحيوانات والطيور: الدجاجة، الزرافة، الد'ب، الفهد، الفيل، وبعض أصناف الكلاب.

وفي هذا البحث سيتم تناول هذه الحيوانات والطيور علي النحو التالي في النقاط الأتية:

- الأسماء الدالة علي هذه الحيوانات والطيور في اللغة المصرية القديمة.
- أماكن جلب هذه الحيوانات والطيور.
- الأهمية السياسية والدينية والأقتصادية لهذه الحيوانات والطيور.
- المناظر التي وردت بها تلك الحيوانات والطيور بالإضافة إلي البقايا الأثرية المتعلقة بهذه الحيوانات والطيور.
- دفنات بعض هذه الحيوانات والطيور مثل دفنات الكلاب.
- تناول هذه الحيوانات والطيور في العصر الحالي، من حيث كونها موجودة ولم تنقرض بالأضافة إلي استمرار إستخدام بعضها.

المدلول الإجتماعى لأيام العرب قبل الإسلام

ا.د/ حسن السعدى[10]

مثلت أيام العرب قبل الإسلام أنموذجاً بيناً من نماذج التأريخ فى عالم الشرق الأدنى القديم و المعروف "بالتأريخ بالحدث"، حيث كان العرب يعينون بها ظروفهم الحياتية و يستدعون بها ذكريات ماضيهم بإنتصاراته و إنكساراته سواء فيما بينهم أو ضد القوى المحيطة بهم.

---

[9] مدرس بكليه التربيه – قسم تاريخ - جامعه عين شمس

[10] كلية الآداب- جامعة الأسكندرية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

و البحث الذى بين أيدينا يتناول هذه "الأيام" من منظور نقدى مختلف يرتبط أولاً بالإقتصار على الحروب و المواجهات التى تمت فيما بينهم، و كذا أسبابها و دوافعها و التى غلب عليها الفخار و العصبية و الرغبة فى التميز غير المبرر أو السيادة المطلقة. حيث ترجع معظم هذه الأسباب لدوافع غير جوهرية تستنفد المال و الرجال بدرجة كان ما عداها من تعقل كفيل بتغيير وجه حياتهم و مقدراتها للأفضل بدلاً من الركون إليها، لاسيما القدرة على صياغة التاريخ الذى ظلوا فيه إحدى أدواته أكثر من كونهم صناعاً لأحداثه و المتحكمين فى توجهاته. و هى سمة نزعم أنها ظلت راسخة فى الوجدان العربى لأمد بعيد.

و لقد إقتصر البحث على ثلاثة أمثلة رئيسية لتلك الأيام على كثرتها و تباين أهميتها، و هى حرب البسوس و حرب داحس و الغبراء و حروب الفجار مثالاً لا حصراً، مذيلاً العرض ببعض النتائج المستخلصة من وقائع تلك "الأيام".

ينابيع المياه عند الإغريق بين الشواهد المعمارية والرسوم الفخارية:

د.حنان خميس الشافعى[11]

من المعروف أن الأجورا أو السوق فى المدن اليونانية لم تكن أماكن للتسوق والتجارة فحسب، بل كانت ملتقى لرجال المدينة يناقشون فيه أمور دولتهم وأحوالها الاقتصادية والسياسية وغير ذلكمن اهتمامات مواطنى دويلات المدن الإغريقية. أما نساء المدينة فكن يلتقين بصفة يومية عند ينبوع المياه حيث يملأن جرار المياه، كما كانت تفعل نساء القرى المصرية إلى وقت قريب. كانت النساء تتبادلن أطراف الحديث أمورهن المنزلية ومشاكلهن العائلية، فتحولت ينابيع الماء من مجرد أماكن للتزود بالماء إلى منتدى نسائى هام، فتحولت إلى مبانى جميلة تزود بأماكن التجمع والمسامرة. سميت هذه الينابيع Nymphaea، تيمناً بحوريات الماء اللائى كن يتمتعن فى الأساطير الإغريقية بقدر كبير من الجمال والبهاء والرشاقة.

لقد اندثرت معظم هذه الينابيع ولم يبق منها إلاّ بعض الشواهد المعمارية القليلة التى لا تمكن الباحث من التعرف على تفاصيل عمارتها وبنائها. غير أن رسوم الفخار اليونانى قد احتوت على مناظر تصور أحاديث ولقاءات عند الينابيع يمكن من خلال دراسة دقيقة لها أن نكون صورة أكثر وضوحاً عن عمارة هذه الينابيع وزخارفها.

وتهتم هذه الورقة البحثية بدراسة هذه المنشئات سواء من خلال ما تبقى منها من عناصر معمارية أو ما ظهر مرسوماً على الأوانى الفخارية، مع محاولة رسم شكل تخطيطى لما كان عليه البناء فى سابق عهده.

العصر الحجري الحديث في شمال غرب المملكة العربية السعودية
موقع العيينة الأثري نموذجاً

د.خالد بن فايز موسى الأسمري[12]

يتناول هذا البحث بالدراسة موقع العيينة الأثري الذي يعود إلى فترة العصر الحجري الحديث (ما قبل الفخار)، والواقع في منطقة تبوك شمال غرب المملكة العربية السعودية وذلك حسب الملاحظات الأولية التي نشرها فريق وكالة الآثار السعودية إبان المسح الأثري الشامل(١٤٠٠هـ/١٩٨١م). وتقوم الدراسة الحالية على المسح الشامل للموقع واختيار مجسات في أماكن مختلفة والتنقيب فيها. كما عنيت الدراسة بتحليل مجاميع الأدوات الحجرية من خلال التصنيف المنهجي لكامل المعثورات المشذبة منها وناتج التصنيع، كذلك أجريت دراسة مفصلة على المنشآت المعمارية ورصد خصائصها وتسجيل كل ما له صله بتوضيح معالمها واستخدام الرسم والتصوير لتسجيل هذه

[11] كلية الاداب-فرع دمنهور
[12] المملكة العربية السعودية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخصائص. ولم تغفل الدراسة الميدانية المواد العضوية التي وجد منها ما أفادنا في تأريخ الموقع، فقد تم جمع عينات من الرماد والفحم جرى تأريخها بواسطة كربون ١٤، حيث أمدتنا بتواريخ تعد الأقدم من نوعها في المملكة والتي تؤرخ بوضوح قدم الاستقرار في المنطقة عما كان متوقعاً مما يفتح الباب واسعاً أمام مراجعات مطلوبة لتتابع أدوار العصور الحجرية في المملكة ومقارنتها بالمناطق المجاورة.

المناظر التصويرية لمدن وقلاع آسيوية "العمارة السورية" على جدران معابد عصر الرعامسة.

د. خالد شوقي البسيوني[١٣]

مشكلة وقضية البحث:-

دراسة المدن والقلاع والحصون (المدن المحصنة) في الأقاليم السورية والفلسطينية (غرب آسيا – الشرق الأدنى القديم).

الأهداف – المنهج العلمي:-

التعرف على نظام البناء وعمارة المدن والقلاع (عمارة المجدول) في الأقاليم السورية من خلال الوثائق المصرية القديمة في عصر الرعامسة (صورة العمارة والعمران في البلاد والأقاليم الآسيوية من منظور الفن المصري القديم: المناظر التصويرية على جدران معابد عصر الرعامسة – نهاية عصر الدولة الحديثة: عصر الأسرة التاسعة عشرة والعشرون).

دراسه اثريه للاوانى الكانوبيه المحفوظه بمتحف كلية الاداب - جامعة الاسكندرية

د.رانيا مصطفى محمد[١٤]

تهدف هذه الورقه الى نشر الاوانى الكانوبيه المحفوظه ضمن مجموعه الاثار المصريه بمتحف كلية الاداب جامعة الاسكندريه تحت ارقام ٧٧ ، ٧٨ ،٧٩ ،٨٠ وهو ابناء حور الاربعه (امستى – حابى –دوا موت اف – قبح سنو اف) ومن خلال سجلات المتحف نجد أن هذه الاوانى كانت هديه مقدمه من متحف القاهرة ،وهى من منطقة سقارة ومصنوعه من الالباستر ومصقوله صقل جيد ، ومازال اثنين منهم يحتفظان بغطاء الراس الخاص بهما وهما لامستى وحابى اما الاخران فقد فقد غطاء الراس الخاص بهما وتتميز الاوانى بوجود نصوص على واجهتهما .

وسوف تقوم الباحثه بعرضهم وترجمة النصوص الموجوده عليهم.

دراسة اثريه لتابوت من متحف كلية الاداب – جامعة الاسكندريه

د.رشا فاروق السيد[١٥]

هو تابوت محفوظ بالمتحف التعليمى بكلية الاداب جامعة الاسكندريه تحت رقم ٤٤٦ ،ويبلغ طوله ١٩٥ سم وعرضه ٤٨ سم ، أما الارتفاع ٥٦سم،وهو مصنوع من الخشب،ومستطيل الشكل ،مدون عليه بعض الصيغ التقليدية الخاصه بتقديم القرابين وهو لشخص يدعى"حتب"ومصدرة اسيوط ويرجع تأريخة وفق تصميمه بالدوله الوسطى.

[13] كلية السياحة والفنادق – الإسماعيلية – جامعة قناة السويس.

[14] مدرس التاريخ والاثار المصريه القديمه- كلية الاداب جامعة الاسكندرية

[15] مدرس التاريخ والاثار المصريه القديمه – كلية الاداب – جامعة الاسكندريه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تشخيص المعابد على نقود الولايات الشرقية للامبراطورية الرومانية

د.سائدة عفانة[16]

انعكس على ظهر النقود صور للمعابد الرومانية في جميع الولايات الشرقية والتي قدمت لنا دليلا حيا على المعابد ذاتها والتي وردت اسمئها في المصادر القديمة , كما اظهرت التنقيبات الحديثة هذه المعابد كما حدث في مدينة درعا اكتشف نفس المغبد الذي جسد على ظهر نقود الامبراطور انطونينوس بيوس, وظهرت ايضا انواع وطرز المعابد والتي تراوحت ما بين الطرز اليونانيو والرومانيةبلالضافة الى الطز المحلية التي اختصت بها المنطقة, كما اوضحت صور المعابد على النقود ما اذا كانت ثنائية الاعمدة او رباعية او ثمانية الاعمدة.

الحرب النفسية في نصوص العصر البابلي القديم"المسوغات والأهداف

د.سالم يحيى الجبوري[17]

يهدف البحث الموسوم" الحرب النفسية في نصوص العصر البابلي القديم"المسوغات والأهداف" إلى أظهار أهم السياسات المتقدمة التي اتبعها ملوك بلاد الرافدين ضد الممالك المعادية بغية إضعاف قدرات العدو وإثارة البلبلة وبث المعلومات الصحيحة أو المضللة ضده لتفتيت وحدة الصف وقتل روح المقاومة ونشر مبدأ الخوف والضغط الاقتصادي فضلاً عن تخريب الأفكار والمؤسسات الحيوية والمحلية داخل مدنه إذا ما حصل صدام مباشر بين الطرفين هذا من جهة وعزل المالك الصديقة أو الحليفة عن الممالك المعادية واستمالتها عن طريق الدعم المادي والمعنوي من جهة أخرى ونتيجة لاضطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية أبان الألف الثاني قبل الميلاد وظهور سلالات متعددة حكمت بلاد الرافدين بقوة ونفوذ جعلها محط أنظار العالم القديم فضلاً عن اعتلاء ملوك امتازوا بالحنكة والدهاء على مختلف الأصعدة الأمر الذي أدى إلى تعارض المصالح السياسية والاقتصادية لتلك الممالك وظهور حالفات في مواجهة تحالفات أخرى .

الملكات السودانيات من فترة مملكة نبتا (300 -750) ق. م

أ.د. سامية بشير دفع الله محمد[18]

هذه الورقة جزء من مؤلف كبير لم يكتمل بعد ، عنوانه " الملكات والأميرات السودانيات من مملكتي نبتة ومروي: ٧٥٠ ق.م. ٣٥٠ م . " المقصود بالملكات في هذا العنوان هو: زوجات الملوك،وأمهاتهن. تهدف الكاتبة من خلال هذه الورقة تحديداً إلى الآتي:

١ - جمع المادة المتوفرة التي لها علاقة بملكات مملكة نبتا. ويمكن تصنيف هذه المادة في ثلاث مجموعات :

أ- نقوش باللغة المصرية القديمة مكتوبة على تماثيل الشوابتي ، موائد القربان ، شواهد القبور أو جدران المعابد أو الواح الملوك الوثائقية .جميع هذه النقوش مكتوبة بالخط الهيروغليفي. هذه المادة تفيد بالتعريف بالأسماء والألقاب والعلاقات الأسرية للملكات.

ب- مناظر منحوتة إما على الجدر أو على موائد القربان أو ألواح الملوك .وهذه تفيد في التعريف بالأزياء الملكية من تيجان وألبسة للرأس ، والثياب والأحذية والتزين وحتى بالهيئة العامة لهولاء النسوة من حيث القوام ، السمنة ، النحافة وما شابه ذلك.

ج- المدافن ، وكانت عبارة عن غرفتين أو غرفة واحدة مقطوعة تحت الصخر ،يعلوها هرم صغير الحجم من الحجر الرملي ومقصورة جنائزية ، ويتم الوصول لهذه الغرف عن طريق درج في الجهة الشرقية للهرم.لا شك أن المدافن تضيف مؤشرات هامة عن أوضاع الملكات ؛

---

[16] الآثار الكلاسيكية - مسكوكات الامبراطورية رومانية - جامعة مؤتة الكرك - الاردن

[17] جامعة الموصل-كلية الآثار-قسم الدراسات المسمارية

[18] جامعة السودان المفتوحة .الخرطوم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مؤشرات تستقى من حجم الهرم ،موقعه في الجبانة ، عدد الغرف ، الأثاث ، القرابين إلخ كانت الكاتبة تتوقع أن تجد نوعاً رابعاً من المصادر وهو التماثيل الخاصة ،على غرار تماثيل الملوك ، لكن لم تكشف الحفريات حتى الآن إلا عن تمثال واحد لإحدى الملكات.

٢- استخدام المادة المذكورة لوصف أوضاع الملكات السودانيات من الفترة النبتية بمنهج يفرق تفريقاً واضحاً بين ما هو مأخوذ من المصادر الأصلية وما هو مجرد نظريات وآراء لكتاب محدثين.في أثناء ذلك يشار للأثر الخارجي في حال وجوده ، وأكثره أثر مصري.

٣- التعرض بالنقد والتعليق على النظريات والآراء حول الموضوع.

"تيجان اعمدة بازيليكا دير سانت كاترين دراسة الاصول القبطية لكنيسة بيزنطية"

د.سماح محمد الصاوي ابراهيم[١٩]

تعد بازيليكا دير سانت كاترين من البازيليكات الهامة الرسمية التابعة للا مبراطورية البيزنطية فلقد امر الامبراطور جستنيان ببناء الكنيسة في القرن السادس الميلادي وعلى الرغم من الدراسات العديدة التى اهتمت بدراسة الفسيفساء والايقونات بالكنيسة الا ان تيجان اعمدة صحن الكنيسة وما قد يشير اليه من مغزى ديني لم يحظ على الاطلاق باي دراسة.

لذا تلقى هذه الدراسة بالضوء على ماقد تعنيه الرموز الدينية التي انعكست باوجه الاختلاف او التشابه لتيجان الاعمدة في صحن الكنيسة وتأصيل هذه الظاهرة.

وربما يدفعنا البحث الى التعرف على ما سبق من معالم العمارة القبطية للتعرف على مدى التأثير المحلي على مثل هذه الكنيسة التي يتفق الكثيرون على طرازها البيزنطي المستورد من خارج مصر.

أماكن سماع الدعاء فى مصر القديمه

د.سهى محمود احمد[٢٠]

يتناول هذا البحث بالدراسه والتحليل اماكن سماع الدعاء في مصر القديمه ، حيث اعتقد المصري القديم ان هناك العديد من المواقع التي يسمع ويلبي فيها الدعاء وعاده ما يصاحب هذه الادعيه نذور مثل : (الجعارين ، الخواتم ، تماثيل نسائيه ذات خصائص بارزه ، رؤوس حتحور ، تعاويذ مختلفه)، وتعد الادعيه مع تقديم النذور مظهر من مظاهر التقوي الشخصيه في العقائد المصريه القديمه ، والتي بدات تظهر وتتبلور في عصر الدوله الحديثه ، وبالتحديد في العصر الذي تلا عصر العمارنه واستمرت حتي نهايه الحضاره المصريه القديمه ، والسبب في ظهور تلك الظاهره هو عدم رضاء العامه عن العباده الرسميه والي شعورهم بالحاجه للتفاعل بشكل مباشر مع الالهه للتخفيف من مشاكل الحياه اليوميه .

أو ستراكا من الجبلين

د.سهير وحيد[٢١]

أوستراكا من الفخار ، عثر عليها فى الجبلين ، تحوى كتابات ديموطيقيه عباره عن قائمه بأسماء بعض حكام العصريين اليونانى والرومانى ، مكتوبه على هيئه صفوف .

[19] مدرس بكلية الاداب جامعة الاسكندرية فرع دمنهور

[20] مدرس آثار مصريه – المعهد العالى للدراسات النوعيه

[21] مدرس اللغه المصريه القديمه بقسم الاثار المصريه القديمه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدلائل الأثرية لبلوغ ذوالقرنين مغرب ومطلع الشمس وزيارته لقومى الخانتى والمنسى فى سيبيريا

د. شاهناز مصطفى على يوسف[٢٢]

ذكر القرآن الكريم قصة بلوغ ذا القرنين مغرب الشمس ومطلعها. وقد دلت الحسابات الفلكية المنشورة فى مؤتمر الآثاريين العرب (٢٠٠٥) أن مطلع الشمس هو ما يعرف بشمس منتصف الليل. وقد قمت بزيارة سيبيريا فى يوليو ٢٠٠٨ وأسجل فى هذا البحث القيم تقريرا عن هذه الحملة إلى سيبيريا.

وجدت هناك قبيلتين تعيشان فى سيبيريا تعرف أحدهما بقبيلة الخانتى والأخرى بقبيلة المانسى وبزيارة هاتين القبيلتين وبالاطلاع على الكتب الخاصة بتراثهما وزيارة متحفا لهما وبالاطلاع على كتاب موسوعة الخانتى وجدت مايلى:

١-صورة للعين الحمئة والشمس تغرب فيها فى سيبيريا وتعيش عندها قبيلة الخانتى.

٢-رسومات متكررة للقبيلتين كل بطريقته الخاصة لرجل يمتطى حصانا قالت عنه كتب قبيلة الخانتى أنه كان نبيا وقالت لى واحدة من قبيلة المنسى أنه كان إنسانا عادلا وأنه غريب عن المنطقة لأنه أتى على حصان ولا توجد خيلا فى سيبيريا

٣-وجدت فى أحد الكتب أن حصان ذلك النبى كان له قرنان

٤-وقال لى أحد أساتذة الجامعة اليونانيون أن رأس حصان الأسكندرالأكبر والمعروف بذى القرنين كان له رأس مثل رأس الثور.

٥-وجدت كتابا يثبت بالدلائل الحفرية أن الأسكندر الأكبر قد زار روسيا.

٦-لقد قام الأسكنر الأكبر بالعديد من الأعمال الهندسية فى رحلاته منها ردم شريط من البحر بين الشاطئ وجزيرة فاروس وذلك لبناء ميناء الأسكندرية كما قام بعمل هندسى مماثل للوصول إلى جزيرة فى شرق البحرالمتوسط.

٧-وجد الدكتورمحمود السعدنى أن الفرس قد اعتبروا الأسكنر الأكبر نبيا

وعليه فيفيد هذا البحث أن الأسكنر الأكبر هو ذو القرنين ولقب بذلك لأن حصانه كان له قرنان (كما لقب سيدنا يونس بذا النون نسبة إلى النون وهو الحوت). وأنه قد وصل إلى مغرب الشمس (وهى آخر موقع تغرب فيه الشمس فى الانقلاب الصيفى)فوجد عندها قبيلة الخانتى ثم سار شمالا نحو خمسون ونصف كيلومترا شمالا فوجد قبيلة المنسى وقد دعا القومين إلى عبادة الله وتشهد الرسومات التقليدية له ممتطيا حصانه والمرسومة على ملابسهم التقليدية والقلادات التى يلبسونها وقولهم أنه نبى على أنه ذو القرنين كما أن ملابسهم تشبه إلى حد كبير الملابس اليونانية.

أما ما ألصق بالأسكندر من تهمة الوثنية وهو منها براء كرسمه فى معبد سيوة فقد رسم ذلك الرسم بعد ممات الأسكندر بنحو ستمائة عام والله أعلم.

الاله –حا واهميته فى منظومه الالهه المصريه القديمه

د.شويكار محمد ابراهيم[٢٣]

تمثل دراسه الالهه المصريه القديمه ركنا اساسيا لا يستهان به فى فهم الديانه المصريه القديمه ومن بين هذه الالهه " الالة حا" سيد الغرب والة الجبال الغربيه وقد عرفت عبادته منذ عهد الاسره الثالثه واستمرت طوال العصور الفرعونيه وكان يمثل آلة الاقليم السابع من أقاليم مصر

[22] استاذ متفرغ - قسم الفلك والأرصاد الجوية كلية العلوم –جامعة القاهرة

[23] كليه الاداب – جامعه الاسكندريه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

السفلى ، كما تعددت هيئاته فى الفن المصرى القديم ما بين الهيئه الانسانيه وهيئه المومياء وهيئه الصقر،ولم تقتصر وظيفته على انه الاله الحامى للصحراء الغربيه فقط بل تعددت وظائفه فى المجالات المختلفه للحياه المصريه القديمه وهذا ما سوف تحاول الباحثه القاء الضوء عليه.

موقع مدينة نبتية قديمة بالبركل "من خلال مشروع حفريات إنقاذ آثار جبل البركل"

أ.د. عباس سيد احمد محمد على[٢٤] د.جمال جعفر عباس الحسن[٢٥]

اعتمدت البحوث والدراسات الاثارية التى أجريت فى مواقع نبتة الكوشية،فى المقام الاول على الوصف الذى كتبه الرحالة الكلاسيكيين من الاغريق والرومان،وكان نتاج أغلب هذه الابحاث والدراسات ،اختلاف آراء الباحثين حول موقع نبته،ماهيتها وموقعها الجغرافى .هلى هى مدينه؟أماقليم؟وان كانت مدينه ما موقعها الجغرافى المحدد؟

تناقش هذه الورقة اراء الباحثين العاملي فى مجال الدراسات الكوشيه حول موقع مدينة نبته، اعتمادا على نتائج حفريات مشروع انقاذ جبل البركل الذى يقوم به قسم الاثار بكلية الاداب والدراسات الانسانية بجامعة دنقلا على مدى خمسة مواسم حقليه.لقد بدأت حفريات هذا المشروع عام ٢٠٠٣م حيث تم اكتشاف العديد من المعالم والمعطيات الاثاريه المهمه التى تشير الى افتراض أن المنطقهالتى تقع شرق موقع جبل البركل ربما كانت مدينه نبتيه ارتبطت بالمعابد والقصور والاهرامات الملكيه التى كشف عنها بموقع جبل البركل.كما تناقش الورقه الدلائل الاثارية المكتشفه التى يمك ان تساهم فى إماطة اللثام عن هذه المشكلة.يصاحب تقديم هذا البحث عرض مصور لمراحل الحفريات والمكتشفات الاثاريه.

مكانة مدينة مرد في الحضارة العراقية القديمة في تنقيبات جامعة القادسية ٢٠٠٥-٢٠٠٧.

The position of Marad in Ancient Mesopotamia in the light of Al-Qadissiya excavation 2005_2007.

عباس علي عباس الحسيني[٢٦]

تعد مدينه مرد من المدن العراقيه القديمه المهمه كونها استوطنت كما تشير الدلائل الاثاريه التي كشفت عنها اعمال التنقيب في موقع الصدوم الاسم المحلي للمدينه القديمه . منذ عصور ما قبل الكتابه بدلاله العثور علي العديد من الادوات الحجريه مثل المناشير والسكاكين التي كانت تستخدم في تلك العصور . ويعتقد ان اسم مدينه مرد يرجع الي التراث اللغوي الذي خلفه لنا الفراتيون الاوائل حالها حال العديد من المدن مثل اور ، اريدو ،نفر ، بابل ، كيش ، ايسن ، لارسا .... وغيرها . وفق نظريه العالم لاندزبيركر (B.Landsberger) التي تعتمد الدليل اللغوي اساسا لها . وأولي الدلائل التاريخيه التي ذكرت اسم مرد تعود الي عصر فجر السلالات اذ ورد في رساله ان مدينه مرد زودت بالخبز والجعه ومواد غذائيه اخري ، وفي العصر الاكدي ورد اسمها في نص كتابي مدون علي حجر اساسي وضع في اسس معبد الاله لوكال مردا في مدينه مرد ، ويرجع الي عهد الامير لبت – ايلي ابن الملك الاكدي نرام سين . يذكر فيه قيامه بناء معبد للاله لوكال – مردا . وكانت لهذه المدينه اهميه اقتصاديه كبري في عهد سلاله اور الثالثه اذ كانت ترسل العمال الي العاصمه اور وبخاصه عمال الحصاد ٠ اما في العهد البابلي القديم فقد اسس فيها الاموريون حالها كحال مدن ايسن ولارسا وبابل ودير زغيرها سلالات حكم اموريه . وفي العصر الكاشي حظيت باهتمام الملوك الكيشيين حتي انهم قاموا باعاده بناء معبدها الرئيسي وكذلك سور الحاره المقدسه فيها . وفي نهايات هذا العصر تعرضت

---

[24] قسم الاثار بجامعة دقلا

[25] قسم الاثار بجامعة دقلا

[26] جمهورية العراق _جامعة القادسية_كلية الآداب_قسم الآثار

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مرد الي هجوم من العيلاميين بقياده ملكهم (كتن – ختران) (kitin-hatran)ادي الي تدميرها ومما يجد ذكره ان دلائل ماديه علي حريق تعرضت له المدينه كانت واضحه اثناء اعمال التنقيبات للموسم الثاني . وقد ورد اسمها في العديد من النصوص الكتابيه في العهد الاشوري الحديث . وكانت لها مكانه مرموقه في العهد البابلي الحديث وبخاصه ابان حكم الملك نبوخد نصر الثاني الذي قام باعاده بناء معبدها الرئيسي ، وتنتشر بشكل واضح بقايا الاستيطان في مرد في العصور امتاخره وبخاصه العصر الفرثي اذ اظهرت التنقيبات العديد من القبور والفخار الفرثي وهنا لابد لنا من الاشاره ان سطح الموقع يخلو من اي بقايا استيطان اسلاميه ويعلل ذلك بهجرها بسبب ابتعاد النهر عنها والانتقال بالسكن الي موقع (ونه) القريب منها حتي ان التسميه المحليه للمنطقه وهي (ونه والصدوم) . قامت جامعه القادسيه باجراء تنقيبات اثاريه فيها ولثلاث موسم الاول كان في عام ١٩٩٠ وفيه كشف عن بعض اجزاء سور الحاره المقدسه ، وتوقفت تلك الاعمال حتي استحداث قسم الاثار في الجامعه في عام ٢٠٠٢ حيث اجري اولي اعماله الميدانيه والتي تتمثل باعاده مسح الاثاري للموقع ومن ثم استانفت اعمال التنقب وكانت برئاسه كاتب البحث وتم الكشف عن معبد المدينه الرئيس فضلا عن ابنيه اخري وقطع اثاريه مختلفه سوف نتطرق لها في متن البحث .

تحليل البقايا العضوية المحفوظة في الفخار الاثري

د.عبد الرؤوف سالم مياس[٢٧]

تلخص هذه الورقة اهمية تحليل البقايا العضوية (Organic Residues) المحفوظة في القطع الاثرية كالفخاريات / السيراميك لمعرفة طبيعة ومصادر المواد المستخدمة في الماضي (سواء كانت حيوانية أو نباتية) ومعرفة اصنافها وبالتالي اعطاء فكرة عن نشاطات الانسان في الماضي. يتم تحديد اصل المواد العضوية بناء على الكشف عن مركبات ذات علامات بيولوجية دهنية (Biomarkers) مكونة لهذه البقايا العضوية. الدراسات السابقة اثبتت كفاءة هذا النوع من التحليل لمعرفة استخدامات المواد العضوية والأدوات الفخارية في الماضي. هنا نعرض نتيجة علمية ولاول مرة في تاريخ علم الاثار، حيث تم الكشف عن بقايا دهنية من اصل شمع النحل المحفوظ في نسيج اناء من الفترة النحاسية المتاخرة (٣٠٠٠–٣٧٠٠ ق.م) من موقع Tepe Chougali الواقع في سهل طهران في ايران، حيث تم استخدام جهاز الكروماتوغرافي الغازي المقرون مع جهاز الطيف الكتلي (GC-MS) لفصل وتحليل المكونات الدهنية المحفوظة في نسيج هذه القطعة. وعلى الرغم من اهمية هذا النوع من التحاليل الكيميائية الا انه لم يتم تطبيقها على القطع الفخارية والتربة/الرواسب الاثرية في الاردن الا نادرا. احد المواقع المستهدفة حاليا هو موقع خربة البتراوي والذي يمثل مدينة محصنة من عصر البرونز المبكر (الالفية الثالثة قبل الميلاد)، وهذا الموقع من اهم المواقع القائمة على اطراف وادي الزرقاء في محافظة الزرقاء، شمال وسط الاردن. يعتبر تحليل المواد العضوية المحفوظة في القطع الفخارية والتربةالرواسب الاثرية من هذا الموقع مهمة جدا لتزويد البحوث الجارية على منطقة وادي الزرقاء بمعلومات مفيدة في دراسة اصول التحضّر المبكر وتطوراته وعلاقته بالمصادر الطبيعية في منطقة وادي الزرقاء في الاردن خلال الالفية الثالثة قبل الميلاد.

أسوار المواقع الاثريه القديمة فى شبهه الجزيره العربيه تاريخها وأهدافها

عبد العزيز بن سعود الغزى[٢٨]

[27] قسم المحافظة على الاثار - معهد الملكة رانيا للسياحة والتراث - الجامعة الهاشمية

[28] السعوديه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الكتابة العربية الجنوبية(كتابات المسند)أصلها وانتشارها وعلاقاتها بالكتابة الشمالية الغربية.

The Old South Arabic Writing (Musad Writing) its Origin and Distribution, and its Relation Wit the North – West Writing

د.عبد الله أحمد مكياش[29]

الخط العربي الجنوبي (اليمني القديم) أو ما يعرف بخط المسند واحد من الخطوط السامية الألفبائية ، كتبت به نقوش الممالك اليمنية القديمة (سبأ ومعين وقتبان وحضرموت) ، وثمة خط أخر متصل الحروف (cursive) يكتب على الخشب عرف بخط الزبور اليماني . وقد كتبت معظم هذه النقوش على الحجراو البرونزاوالخشب وكانت الكتابة العربية الجنوبية على صلة بالكتابة العربية الشمالية (اللحيانية والصفوية والثمودية) والكتابة الأثيوبية.

غيرأن أشكال حروف هذه الكتابات قد أخذت شكلا وخصوصية ميزته عن الخط المسند لكنها لاتبعده كثيرا عن الإطار العام لهذه الكتابة .

ومما لاشك فيه أن الخط الذي كتبت به هذه اللغات هو الخط المسند وأن دراسة الكتابتين العربية الجنوبية والشمالية يجب أن تقوم على مقارنة الخط العربي الجنوبي (اليمني القديم) بالخط الصغوي والثمودي واللحياني .

ــ إن الكتابة العربية الجنوبية وانتشارها في المجتمع اليمني القديم يبين أن هذا المجتمع كان على مستوى من التطور الثقافي والحضاري والتجاري والديني ، عكست الكتابة حالته وبينت مدى تطوره ،وأن انتشار هذه الكتابة خارج الإطار الجغرافي للممالك اليمنية القديمة يؤكد ما يذهب البحث إلى بيانه ويجيب عنه : ماأصل الكتابة العربية الجنوبية (اليمنية القديمة) وإلى أين وصلت ؟

مقبره بيتوزيريس فى تونا الجبل معبد عاصر حضارتين

أ.د.عزت زكى قادوس[30]

كان بيتوزيريس كاهن معبد الالهه تحوت فى الاشمونيين وقد نال هذا الكاهن حب وإعجاب المصريين الذين كانوا أصحاب البلاد والاغريق الذين قدموا مع الاسكندر الاكبر ، وقد استمد بيتوزيريس من الذين السلطان والجاه فكان ذلك دافعا قويا له فى أن تكون مقبرته على شكل معبد تحمل جدرانه صورا من الحياه اليوميه تسجل ثرائها وأملاكه العديده مثلما فعل أمراء الفراعنه فى العصور المبكره فى مقابرهم فجاءت مقبرته معبدا مقدسا .

وينفرد معبد بيتوزيريس بأن تاريخ بناءه يعود لنهايه العصر الفرعونى بينما زخارفه قد تمت فى بدايه العصر البطلمى لذلك جاءت موضوعات الزخرفه مستمده من مظاهر الحياه اليوميه فى العصر البطلمى ، وتعكس كذلك الجنسيات العديده التى عاشت فى مصر فى هذه الفتره وطرز ملابسهم وتسريحات شعرهم فى قالب فنى متميز

عبادة الثعابين في الإمارات

عزة بنت عبد الرحيم بن محمد شاهين[31]

عرفت الإمارات العربية االمتحدة في العصور المنصرمة العديد من الديانات شأنها شأن بقية دول الخليج العربية وقد دلت الآثار في المقابر الأثرية في القصيص (دبي) وفي أم النار (ابو ظبي) وكذالك أماكن متفرقة في الشارقة إلى الكثير.

---

[29] استاذ مساعد جامعة عدن / كلية الآداب

[30] كلية الاداب – جامعه الاسكندرية

[31] المملكة العربية السعودية- جدة- ١/دكتوراة/التاريخ الحديث والمعاصر(السياسي والحضاري والحضاري)
٢/دكتوراة في فلسفة التاريخ والمعاصر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومن الآثار التي دلت على تلك الديانات المتعددة وإن الشواهد الأثرية هي من الوضوح بمكان لتلك المعتقدات ومنها عبادة الشمس وعبادة الجمل وعبادة الخيل وعبادة النار وعبادة الثعابين التي نتحدث عنها في هذه المحاضرة .

حضيت الثعاين بتقديس من الإنسان في العديد من المدن الساحلية في الخليج , وكانت الأثار التي عثر عليها في الإمارات والبحرين أعطت "إنطباعا" عن طرق تلك المعتقدات .

في مقبرة القصيص في دبي عثر على العديد من الثعابين النحاسية في مجموعة من المعابد وهي معروضة في متحف دبي (متحف قلعة الفهيدي) وهذه الثعابين تدل على المكانة الدينية التي كان خدام تلك المعابد يولونه.

وأن النحاس يشير وبشكل واضح إلى العصر النحاسي ٢٥٠٠ ق م ومابعده , إن كثرة الأفاعي التي عثر عليها في وضعيات مختلفة دلت وبوضوح إلى أن عبادة الثعابين كانت مقدسة إلى جانب العبادات الأخرى , حيث أن التسامح الديني في تلك الفترة كان معروفا" في معظم مدن الإمارات.

النساء السوريات فى العصر السيفيرى

د. عزيزة حسن السيد سليمان محجوب[٣٢]

هذا البحث يتناول واحدة من أهم سمات العصر السيفيرى , ومن أهم العلامات البارزة فى هذا العصر ألا وهى سيطرة النساء السوريات على مقاليد الحكم وهؤلاء النساء هن : جوليا دومنا , جوليا ماذا , وامياس , جوليا ماما , فقد نسمع عن رجال أقوياء اثروا تأثيراً كبيرا على سياسة الإمبراطورية الرومانية , لكن تأثيرهم لم يكن ابداً بقدر تأثير هؤلاء السيدات الطموحات .

مواقع التراث العالمي في سلطنة عمان التابعة لوزارة التراث والثقافة
آليات الحماية وتحديات الديمومة

د.علي بن راشد بن علي المديلوي[٣٣]

تحظى سلطنة عمان بموروث حضاري يضرب بقدمه إلى نحو ٥٠٠٠ ألاف عام من ألان ,وتتنوع في السلطنة مآثر وشواهد هذا التراث الحضاري المادي منها والثقافي. وانطلاقا من مبدأ حماية هذا الإرث الحضاري فقد كانت السلطنة من أوائل الدول التي أولت هذه القضية حيزا كبيرا من الاهتمام,حيث تم تخصيص وزارة تعني بهذا الشأن أوكل إليها مهمة الحفاظ وصيانة موروث عمان الحضاري بشقيه المادي والشفهي .وانطلاقا من حتمية المحافظة وصيرورة الراهن المعاش كان لقطاع التراث في هذه الوزارة جهود وخطوات ملموسة في سبيل المحافظة على قطاع التراث عامة في عمان وانتشال مواقع التراث العالمي التابعة لهذه الوزارة خاصة.

سوف تسلط هذه الورقة الضوء على مواقع التراث التابعة لهذه الوزارة وهي حصن وواحة بهلى وموقع بات الأثري من حيث القيمة الاثريه والتاريخية لهذين الموقعين. وإبراز جهود وخطط الوزارة للمحافظة عليهما لضمان تلبية شروط ومتطلبات المنظمة العالمية لاستمرار تواجدهما في قائمة التراث العالمي, وفق آلية عمل واضحة وخطة إدارة فاعلة تضمن لهذين الموقعين تنمية مستدامة في ضوء التقدم المضطرد للنهوض بالقطاع السياحي في البلاد.

---

[32] الاسكندريه

[33] وزارة التراث والثقافة – سلطنة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعليم والتدريب في مجال الآثار البحرية والغارقة

Education and Training in Maritime and Underwater Archaeology

عماد خليل حلمي[٣٤]

علي الرغم من أن الاكتشافات الأثرية المتعلقة بالآثار البحرية والغارقة في مصر قد بدأت منذ ما يزيد عن قرن من الزمان، إلا أن الدراسات العلمية والأكاديمية في تلك المجالات لاتزال في بداياتها. ليس هذا فحسب، بل أن البرامج الأكاديمية المتخصصة في دراسات الآثار البحرية والغارقة علي مستوي العالم العربي ككل لا تزال تخطوا خطواتها الأولي. الأمر الذي أدي إلي عدم توافر المتخصصين في هذا المجال في الكثير من الدول العربية علي الرغم مما يتمتع به العالم العربي من ثراء في تراثه وآثاره البحرية، ومن ثم اعتماد العديد من الدول العربية بشكل أساسي علي البعثات الأجنبية العاملة في تلك المجالات.

من ناحية أخري، فإن نشر الوعي الأثري حول طبيعة وقيمة الآثار البحرية والغارقة، خاصة بين غير المتخصصين، يعد من العوامل الأساسية التي تساهم في حماية تلك الآثار والحفاظ عليها لأجيال القادمة. ومن ثم، فإن هذا البحث سوف يتناول تطور دراسات الآثار البحرية في مصر من الناحية العلمية والأكاديمية، وما تم من خطوات من أجل توفير التعليم والتدريب بمستوياته المختلفة سواء للمتخصص والباحثين في تلك المجالات أو لأفراد المجتمع بوجه عام.

ضرورات الاستفاده من تطبيقات الحاسب الالي في مجال الاثار
(دراسه تطبيقيه لاثار مدينه الاسكندريه في العصيين اليوناني والروماني)

د.فتحيه السلامي[٣٥]

يهدف هذا البحث الي القاء الضوء علي اهميه استخدام الحاسب الالي وتطبيقاته في مجال دراسه الاثار واستخدام الامكانيات الاحصائيه وكذلك الصور الافتراضيه وخلق واقع افتراضي بصوره عامه في مجال الاثار مما يسهل علي الباحثين الوصول للمعلومه وذلك عن طريق حصر بعض الوثائق القديمه الهامه وكذلك حصر المصارد لكل اثر ،ويرجع استخدام الكمبيوتر بصفه عامه في مجال الاثار منذ حوالي ٣٠ عاما واقدم تطبيقات الكمبيوتر كانت قد استخدمت لحل مشكلات الاثار البولنديه في منتصف السبعينات من القرن الماضي لتقديم وصف موضوعي للقي الاثريه لتسهيل تصنيفها واهتمت تلك التطبيقات في المقام الاول باكبر المجموعات الاثريه فقط وعلي وجه الخصوص الفخار والمنحوتات الحجريه ومازال علم الاثار يطمح في الكثير من المناهج التي تقوم بتوثيق اللقي الاثريه بصوره رقميه ثلاثيه الابعاد ليتم تداولها كصوره وتقوم في الوقت ذاته بحساب حجم ونسب الاثر نفسه فالحاسبات اليدويه للاثر تجعلنا نقرب الاثام حتي يسهل علينا تسجيلها وهذا بالتاكيد يحد من القدره التحليليه لعالم الاثار ،ولعل العامل الرئيسي الذي يجعل استفادتنا قصوي هو عامل التكامل وهو تكامل ادوات الكمبيوتر المختلفه مثل تكامل البيانات المستقاه من المراحل المختلفه للمشروع الاثري والمعلومات المستقاه من المواقع الاثريه المختلفه وايضا المعلومات المستقاه من العديد من الباحثين وهناك مشروعات سابقه اهتمت باستخدام تطبيقات الحاسب الالي في مجال الاثار مثل مشروع توثيق مدينه كورنثه رقميا ومشروع صوره رباعيه الابعاد لعمود تراجان بالاضافه الي العديد من المشروعات التي قامت علي احياء المدن القديمه بصوره افتراضيه ولما كانت مدينه الاسكندريه لم تنال حظا وفيرا من النشر التقني لاثارها لذلك كانت هناك ضروره لعمل بعض الصور الافتراضيه لاثار تلك المدينه التي يصعب علينا الوصول الي بعض اجزائها ورؤيتها عن قرب بسبب العوامل الجغرافيه والمياه الجوفيه وحاله الاثر نفسه .

---

[34] كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

[35] الاسكندرية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ألفاظ جسم الانسان فى اللغه المهريه – دراسه لغويه مقارنه

A Comparative Of humans bodys parts in Al Mahria Vocabulary linguistic study

فهمى حسن احمد[٣٦]

هذا البحث يلقي الضوء على ألفاظ جسم الإنسان – وهي من المشترك السامي القديم – في اللغة المهرية (نسبة إلى محافظة مهرة – شرق اليمن) ، وهي إحدى اللغات العربية الجنوبية الحديثة ، وتعد امتدادا للغة النقوش اليمنية القديمة . ثم عمد البحث إلى مقارنة هذه الألفاظ باللغات العربية الجنوبية الأخرى (كالسقطرية ، والشحورية) ، ومقارنتها أيضا باللغة اليمنية القديمة (المسند) ، واللغات السامية الأخرى (كالعربية الشمالية ، والعبرية ، والحبشية ، والأكدية ، والسريانية) .

وسيركز البحث على رصد ظاهرة المحافظة والتغير في بنية هذه الألفاظ ، من حيث المستوى الصوتي ، والصرفي ، والدلالي ، والمعجمي . ويشار – هنا – إلى ان الباحث اعتمد – بصورة رئيسة – على أخذ هذه الألفاظ ، مشافهة من رواة لغويين ، من ابناء اللغة المهرية ، إضافة إلى المعاجم المختصة .

الجواري في المجتمعات القديمة (بلاد الرافدين ومصر نموذجا)

د. لطيفة بشاري[٣٧]

استرقت المرأة كالرجل، ببلاد الرافدين، فكانت جارية يمتلكها الرجل، ابتغاء الجمال، والتسري،والإنجاب. وملكتها المرأة للخدمة. وعاملها القانون كحيوان ،وكإنسان، في نفس الوقت ! تماما مثل العبد، إذ اعتبرها من المقتنيات. فهي تباع،وتشترى،وتمتلك،وتؤجر. كما خصص القانون عدّة مواد لتحديد واجبات الجارية،وحقوقها. وأنواع العقوبات التي تتعرض لها.

كما كانت قصور الفراعنة تعجّ بالجواري،أغلبهن أجنبيات،من سبايا الحروب،وقليل منهن مصريات،ولدن في الرق ،وكانت تلك النسوة تجمعن في حريم، تشرف عليهن رئيسة،يساعدها موظفون.

وانتشرت الجواري بالمدن المصرية،فاقناهن الأثرياء، والعامّة.وكنّ يؤدّين الخدمة المنزلية. واحترفت أخريات الرقص، والغناء، في القصور وفي الأماكن العامة. واشتهرت مدينة طيبة بذلك.

واهتم بعض الفراعنة بمحظياتهن، فعلا صيت بعضهن، مثل" دودو بيس" وهي من أصل يوناني،اشتهرت بجمالها. ونسب إليها هيرودت الهرم الثالث.

واستطاعت أخريات الحصول على مكانة متميّزة،فارتفعن إلى مرتبة الأميرات،وأطلق عليهن ألقاب رنّانة منها: " حاكمة البلاد"،و" سيدة القطرين"و" الحاكمة الجميلة".

عنصر الضوء فى الديانه المصريه القديمه

د. مجدى اسماعيل[٣٨]

اعتبر الضوء (النور) فى حياة المصرى القديم ، هو أحد العناصر الكونية المسببة لوجود الانسان و بدونة لاتكتمل دورة الحياة على الأرض ، لذا عنى أهل الفكر الدينى بهذا العنصر و أولوة اهتمام خاص من خلال الوقوف على حقيقتة الكونية و الدور الذى قام بة فى المعتقدات الدينية بمصر القديمة و من ثم استعرض البحث التالى :-

---

[36] جامعه عدن - كليه التربيه- قسم اللغه العربيه

[37] قسم التاريخ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر

[38] استاذ مساعد – كليه السياحه والفنادق – جامعه المنوفيه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولا : الكلمات الدالة على معنى الضوء (النور) والتى وردت فى اللغة المصرية القديمة و التى منها sw و i3hw ,kh, و غيرها و سنتعرف من خلالها المواضع التى ذكرت فيها و استخدامتها المختلفة من سياق الحديث

ثانيا : تناول البحث المصادر المختلفة التى انبعث منها الضوء (النور) وعرفها المصرى القديم و التى منها الشمس أثناء النهار و الضوء (النور) المنبعث من القمر أثناء الليل و كذلك من النجوم فى غياب القمر و هذة جميعها مصادر كونية أى من الطبيعة ، وقد عرف المصرى القديم من خلال هذا الضوء (النور) الاحساس بكل الأشياء المادية أو الهيئة التى عليها بما يوصلة لنا من أشعة منعكسة الى عيوننا ومن أجل ذلك نجد أن المصرى القديم قد قدس هذة المصادر المختلفة التى انبعث منها الضوء (النور) منها على سبيل المثال الشمس ، حيثتتبعوا الدورة الشمسية منذ فجر التاريخ ٠

ثالثا : استعرض البحث الدور الذى قام بة الضوء(النور) فى العقيدة المصرية قبل خلق الكون ، حيث تشير الأسطورة ماقام بة الالة " شو" الذى ارتبط بالضوء (النور) و دال علية منذ لحظة خروجة الى الوجود ، أنة بعد أن بصق الالة أتوم " الألهة " شو " و " تفنوت " ، سقطا فى قلب المياة الأزلية ، لذا أرسل "أتوم " عينة لتبحث عنهما و تعيدهما الية ، لكن المياة الأزلية كانت تسودها الظلام ، لذا قام " شو " الذى يمثل الضوء(النور) بانارة هذة المياة بضوئة و استطاعت العين أن تراهما وتعود بهما الى أبيهما أتوم ، وقد أيدت نصوص التوابيت ذلك ، حيث يقول النص : حينما أرسل" أتوم " عينة الوحيدة للبحث عنى و عن أختى " تفنوت " أنا الذى أضئت لة الظلمة ٠

رابعا : تناول البحث أيضا الدور الذى قام بة الضوء(النور) فى حياة المصرى القديم الأولى (الحياة الدنيا) حيث نجد أنة السبب فى ايجاد البشرية أو خلقها و يؤيد ذلك ما جاء فيما يعرف بالأناشيد الشمسية و التى أوردت أن الموت يخطف الرجل من أسرتة و يحرمة من الوقوف لرؤية نور الشمس ، ومن ثم كان الضوء (النور) فى الفكر الدينى بمصر القديمة ، هو الذى يقوم بانارة عالم الأحياء (الحياة الدنيا) و هكذا يسبب الحياء لجميع المخلوقات

خامسا: عرض البحث كذلك كيفية مساعدة الضوء(النور) للمتوفى لرفعة الى السماء ، وذلك لأن الحياة الثانية (العالم السفلى) يسودة الظلام ومن ثم نجد أن المتوفى يطلب من الضوء (النور) أن يوضح لة طريقة فى مملكة أوزير المظلمة ، ولا غرابة فى ذلك حيث نجد أن المصرى القديم كان يوجة موتاه فى عصور ماقبل التاريخ عند دفنهم فى بداية الأمر جهة الغرب ثم بعد ذلك جهة الشرق فى عصور بداية الأسرات حيث ستشرق ضوء (نور) الشمس الذى سوف يأتى لينير عالمة الجديد ٠

سادسا: تناول البحث بعد ذلك الدور الذى قام بة الضوء (النور) خلال محاكمة المتوفى فى العالم الأخر ، اذ نجد أن الضوء (النور) المنبعث من عين حورس يقوم بتطهير المتوفى حيث جاء بالنص على لسان المتوفى : أننى عين حورس أكثر ضياء من المضيئين أنفسهم ٠

سابعا: استعرض البحث أيضا الدور الذى قام بة الضوء (النور) فى حياة الملوك و الأفراد الأخروية – حيث نجد فى نصوص الأهرام : أن الملك يسبح فى السماء مع الالة أوزير كضوء النجوم ، وفضلا على ذلك حمل بعض الملوك صفات و ألقاب تشير الى نورياتهم الذى يملئ هذا الكون ، حيث يقول الملك "ستى الثانى " أنة كان ينير الأرضين بجمالة ، أما فيما يتعلق بحياة الأفراد ، فكان كل فرد يتمنى أن يحظى بالضوء (النور) ، حيث جاء فى نص للمدعو : باحرى من عصر " امنحوتب الأول " ٠٠٠ فليضاء لك مصباح فى الليل حتى تشرق الشمس على جسدك ٠

ثامنا : يتناول البحث كذلك الدور الذى قام بة الضوء (النور) فى مساعدة المتوفى للتغلب على مصاعب العالم الأخر حيث نجد على سبيل المثال أن المصرى القديم قد زين السماء الليلية على توابيت الدولة الوسطى وعلى أسقف الأجزاء الداخلية فى المعابد مثل الرا مسيوم وفى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

غرف المقابر مثل قبر رمسيس الرابع ، بالعديد من النجوم وذلك للاستفادة من الضوء المنبعث منها فى انارة ظلام الليل ٠

تاسعا : استعرض البحث أيضا الكيفية التى استفاد بها المعمارى من الضوء (النور) عند اقامة تماثيل المعابد ، حيث جعل هذة التماثيل تتجة الى الشرق وذلك لتستقبل ضوء الشمس ، كما هو الحال فى وضع تمثال أبو الهول

عاشرا : تناول البحث بعد ذلك الألهة التى مثلت الضوء (النور) فى الديانة المصرية القديمة و علاقتها بالألهة الأخرى ، حيث اعتبر الالة " شو" هو رمز الضوء ، ويؤيد ذلك ماجاء على لسان الالة " شو " فى نصوص التوابيت : أننى رب الضياء ممتد الخطى ، و هذا يشير أن الالة " شو " الممثل للضوء (النور) هو الذى ينير الكون كلة ، وهكذا كان الالة " شو" يتجسد فى أشعة الشمس أى ضوئها (نورها) و أيضا صورة من صور الشمس (ضوء الشمس) ، وبالاضافة الى ذلك ارتبط الالة " شو " بالعديد من الالهة الأخرى منها الالة " تحوت " رب القمر فى الأسطورة التى ذهبا معا لاحضار عين الشمس ن وكذلك فى نهاية عصر الدولة الحديثة ارتبط الالة " شو " بالالة " خونسو " ، وعرف باسم "خونسو – شو " ، و كذلك اتحد " شو " مع "تفنوت " حيث مثلا معا عينى السماء " نوت " وهما الشمس والقمر ، و أيضا ارتبط " شو " بالالة " رع " منذ الدولة الوسطى ، كما لعب " شو " دورمعبود الشمس فى الديانة الأتونية ٠

من يكون الملك "حُتب إب رع"

د.محمد السيد عبد الحميد[39]

الفترة الزمنية: عصر الانتقال الثانى "الأسرة الثالثة عشرة" تحديداً.

يبدأ عصر الانتقال الثانى بوفاة الملكة (سبك نفرو) فى حوالى عام ١٧٨٥ ق.م وينتهى باستيلاء أحمس على السلطة حوالى عام ١٥٦٠ ق.م مستهلا عصر الدولة الحديثة. وبين هذين التاريخين تمتد مرحلة زمنية طويلة تعد من أكثر فترات التاريخ المصرى غموضا؛ لعدم درايتنا بالكثير من أحداثه، كما أن مساحتها الزمنية ما زالت حتى الآن تثير الكثير من الجدل، وقد تراوحت مابين أكثر من مائتي عام أو أقل، وهو أمر لايتفق مع الأحداث التي مرت بها آسيا الصغرى، ولا تسمح بالوصول إلى الفترة التي ذكرناها.

وفى القسم الأول من هذا العصر حكمت الأسرة الثالثة عشر مصر وحدها، وبحكمها بدأ عصر الفتن والاضطرابات الداخلية يسود البلاد وعادت نزعة اللامركزية والتفكك تسيطر عليها، ثم مالبثت وأن دخلت فى تنافس مع أمراء كسويس واوا ريس فى الدلتا. وتتابع علي حكم هذه الأسرة ستين ملكا كما ذكر "مانيتون" وحكموا حوالي ٤٥٣ عام. وأنهم ذا أصول طيبية. أما بردية تورين فقد عدت من حكام هذه الفترة ما بين خمسين وستين ملكاً. لم يبقى معظمهم علي كرسي العرش سوي بضعه سنين.

والجدير بالذكر أن عدد كبير من هؤلاء الفراعنة كان من العامة والعسكريين والأجانب الأسيويين. وقد طرحت لنا أسمائهم الأصلية التي دونت كأسماء ملكية والتي أضافوها إلي أسمائهم الملكية داخل خرطوش. وقد تزعزع مبدأ توارث العرش حتى أن شرعية الفرعون كحاكم لم تمنحه الأهلية الاعتبارية الكافية في فرض ابنه أو أحد أقاربه ليخلفه ولا نعرف أسباب هذه الأزمة. أما عن آثار ملوك الأسرة الثالثة عشر فقد عثر على بعض منها في سقارة ودهشور وفى أماكن متفرقة في الصعيد، وحديثاً عثر "م. بتاك" على آثار بعض ملوك الأسرة الثالثة عشر (خاصة "حُتب إب رع") في منطقة شرق الدلتا وبالتحديد الختاعنة في مركز فاقوس.

كما أن مؤرخي هذه الفترة حاولوا التوصل إلى عدة حقائق عن ملوك الأسرة الثالثة عشر وأسمائهم وتاريخهم. حتى أن القوائم الملكية لاتتفق فيما بينها على ترتيب تعاقبهم على عرش

[39] أستاذ التاريخ القديم المساعد كلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مصر. فلا نعرف يقيناً إن كان أول ملوكها هو " سخم رع خو تاوى" أو "أوجاف"؟ ويمكن طرح نفس هذا السؤال مع كل ملك من هؤلاء الملوك الذين تعاقبوا بإيقاع متسارع.

وكما ذكرنا أعلاه تتابع علي حكم الأسرة الثالثة عشرة نيفاً وخمسين ملكاً لم يبقى معظمهم علي كرسي العرش سوي بضعه سنين، وأن عدد كبير من هؤلاء الملوك من العامة والعسكريين والأجانب الآسيويين. وهو الأمر الذى كان مدعاة لإثارة العديد من الأسئلة حول هؤلاء الملوك ومحاولة معرفة أصولهم. ومنهم الملك "حُتب إب رع" الذى يحتمل أنه كان الملك التاسع من الأسرة الثالثة عشرة، وحكم لبضع سنوات فى منتصف الألف الثانى ق.م. فى الفترة مابين ١٧٧٠ إلى ١٧٦٠ ق.م. ومما يجب ذكره بهذا الخصوص أنه قد عثر لهذا الملك على أكثر من أثر، كما حمل هذا الملك لقب (سا عامو) ويعنى ابن الأسيويين. وقد أثار هذا الملك واللقب كثيراً جداً من الجدل. ونحن بدورنا نتساءل لنعرف من عساه يكون هذا الملك؟ وماهى أصوله؟ والفترة التى حكم فيها.

أصول الزراعة في بلاد المغرب القديم

د. محمد الهادي حارش[40]

رغم أن النصوص تؤكد أن مسينيسا هو مدخل الزراعة إلى نوميديا التي لم تكن تعرف الفلاحة قبله، لكن المعطيات الأثرية واللغوية، تبين غير ذلك، فهذه آلات الحرث والحصاد التي وجدت في مناطق متفرقة من بلاد المغرب، بالإضافة إلى المطاحن التي تعود هي الأخرى إلى عصور ما قبل التاريخ، تمكننا الحكم بقدم الزراعة في نوميديا وبلاد المغرب ،وأنها تعود إلى ما قبل مسينيسا بكثير وأن انتظامها وتطورها بدأ تدريجيا منذ أواخر العصر الحجري الحديث، ولا يد فيها للفينيقيين ولا قرطاجة، هذا لا ينفي مساهمة قرطاجة في تطوير وتنمية الفلاحة في بلاد المغرب، ولكن في نفس الوقت ليس ضروريا أن نستنجد دائما بالتأثيرات الخارجية، كلما دعت الضرورة لدراسة تقنيات محلية، كما أننا لا نلغي دور مسينيسا في مجال تطوير الفلاحة إذا قلنا أنها تعود إلى عهود سابقة له.

الثروة السمكية في السواحل المتوسطية من بلاد المغرب في العصر الوسيط

د.محمد بن عميرة[41]

من اللافت للانتباه أن المصادر العربية لم تتناول موضوع الأسماك إلاّ نادرا وبطريقة عابرة وصفت فيها،على الخصوص،الأمور الاستثنائية مثلما فعلت وفي منطقة تونس، لا سيما في بُحيرة بنزرت و وادي تينجة التي لاحَظت فيها ظهور إثنَي عشر نوعا سنويا ،بمعدّل نوع واحد في الشهر الميلادي الواحد، وفي بحيرة باجة التي اشتهرت بما كان يصاد منها من البوري وبحيرة درنة القريبة من طبرقة وفي مرسى الخرز(القالة) التي اشتهرت بصيد المرجان الذي لا يوجد له مثيل في الجودة،ملاحظة وجود أصناف أقل جودة منه في كل من بونة (عنّابة) وبجاية وسبتة وبعض جزر البحر الأخضر(المحيط الأطلسي).

وتشير بعض المصادر إلى كثرة الحوت الكبير في مدينة بونة(عنّابة) وخاصة بحيرتها، وفي جيجل وسواحل بجاية وتادلس(دلّس)،وفي جون(خليج) هُور، بين مدينتي الجزائر وشرشال،وفي مدن باديس وترغة وسبتة التي كانت تصاد فيها أنواع كثيرة من الحوت،ومنها سمك التّن الذي كان يعبرها، لينتشر في بقية سواحل بلاد المغرب.

---

[40] الجزائر

[41] قسم التاريخ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وخلاصة القول فإن المعلومات الواردة في المصادر العربية عن الثروة السمكية في السواحل المتوسطية لبلاد المغرب، في العصر الوسيط،لا تكفي ،حتى الآن، لتوضيح مختلف جوانب هذا الموضوع.

"تكنولوجيا المعلومات وحفظ المخطوطات العربيه من خلال بعض المشاريع الدوليه :

د. محمد صاحبى[٤٢]

يسير عصر رقمنه الارصده الوثائقيه بمختلف اشكالها بخطى متسارعه حتى يخيل للمرء انه على ابواب المكتبات الافتراضيه وان زمن الارصده التقليديه قد ولى دون رجعه ؟

وخلافا للارصده الوثائقيه الاخرى ، يتميز المخطوط باعتاره أحد اركان الاثار التى خلقها المسلمون بعة سمات ، من أهمها انه مادة فى طريقها الى الانحسار – وهو الامر الذى يجعلها نادره وثمينه – والسبب فى ذلك ان صروف الدهر سواء بالتلف او العبث او الحرق سوف تأتى عليه فى يوم من الايام فبعد ان كان عدد المخطوطات فى الجزائر (على سبيل المثال) يفوق المائه ألف ، اصبح الان لا يتجاوز نصف هذا العدد .

لذلك فإن وجوب الحفاظ على ما تبقى هو الرهان المعول عليه وخاصة مع الابتكارات التى تتيحها تكنولوجيا الاعلام والاتصال والسند الذى تقدمه بعض بعض المشاريع الدوليه التى قطعت شوطا كبيره مثل الهيئات التابعه لمراكز الابحاث والمنظمات الدوليه.

العربية السعيدة وفلسطين حوالي القرن ١٠ ق.م
معطيات حول التواصل الحضاري بين مملكة سبأ والقدس(اورشليم العصور القديمة)(رؤية حضارية في ضوء الكتب السماوية والتاريخ)

د.محمد عبد الله بن هاوي باوزير[٤٣]

إن الاتصال الحضاري بين العربية السعيدة (اليمن القديم) والوطن العربي القديم ليس اتصالاً طارئاً ولا منقطعاً وإنما هو اتصال قديم ومستمر متجدد، ولعل أصوله الأولى تعود إلى عصور موغلة في القدم. وتؤكد الكثير من الشواهد التاريخية أن بلاد اليمن لم تكن منطقة معزولة، بل شهدت أوسع الاتصالات والعلاقات التجارية والحضارية مع بلدان و أقوام الوطن العربي القديم، وأرسلت القوافل من جوف اليمن عبر الحجاز إلى سوريا وفلسطين شمالاً، وإلى الخليج العربي والعراق شرقاً وإلى مصر غرباً، واستقرت جاليات منهم في مستوطنات في الحجاز (الحجر) و دادان (العلا) على طريق القوافل التي تربط اليمن ببلاد الشام، كما استقرت جاليات منهم في شرقي إفريقيا وفي مصر.

و لا شك أن اتصال اليمن القديم بفلسطين (القدس-أورشليم العصور القديمة - مدينة سليمان) كان قديماً، أما أقدم إشارة لذلك الاتصال فهو ما جاء في الكتب السماوية عن زيارة ملكة يمنية (ملكة سبأ) للنبي الملك سليمان في فلسطين في القرن العاشر قبل الميلاد (نحو ٩٥٠ ق.م)، ومنها تلك الإشارة التي وردت في التوراة في موضعين (سفر الملوك الأول، إصحاح ١٠، فقرة ١-١٣. و أخبار الأيام الثاني، إصحاح ٩، فقرة ١-٩) وفي الإنجيل (إنجيل متى، إصحاح ١٢، فقرة ٤٢. وإنجيل لوقا، إصحاح ١١، فقرة ٣١) وفي القرآن الكريم (سورة النمل، آية ٢٠-٤٤).

وهكذا فإن أحداث هذه الزيارة المدونة بشكل مقتضب في الكتب السماوية تشير إلى معرفة العبرانيين بقدماء اليمنيين وتكشف الصلات الحضارية التي كانت بينهم، أو ربما كانت

---

[42] الجزائر

[43] أستاذ تاريخ اليمن و الجزيرة العربية القديم المساعد - كلية التربية - قسم التاريخ - وكلية الآداب - قسم الآثار -جامعة عدن - اليمن.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تلك الزيارة مفتاح العلاقات التجارية والحضارية بينهما، خاصة وأن قدماء اليمنيين حينها كانوا يتحكمون في التجارة الدولية للسلع المقدسة-البخور(كالمر واللبان) وكانت قوافلهم تسير من جنوب الجزيرة العربية إلى فلسطين وتزودهم بتلك السلع المقدسة.

وبذلك يمكننا القول بأن مملكة سبأ قد شكلت امتداداً في الأرض أوصلت اليمن بفلسطين، سواء كان ذلك عبر الموروث الديني أو عبر الأساطير التراثية الشعبية، وأن أي مؤرخ لا يستطيع القفز فوق أسطورتها عند الحديث عن زيارتها وعلاقتها التاريخية بسليمان الحكيم.. وأخيراً فالهدف هو لفت النظر إلى عمق التواصل الحضاري والتأثيرات المتبادلة بين اليمن والشام بوجه عام، وبين مملكة سبأ والقدس (أورشليم العصور القديمة) بوجه خاص، وهو أيضاً دعوة ملحة إلى مراعاة ذلك التواصل الحضاري والتعمق فيه في أعمالنا وبحوثنا في المستقبل حتى الوصول إلى معلومات أوسع و أدق، نسد بها بعض الثغرات التي لازال يلفها غموض.

أورشليم بين التوراة وعلم الآثار
Jerusalem between the Bible and archeology

محمد حسن العلامي[44]

أن تاريخ الحفريات في أورشليم وما حولها يثبت أن الكشف عن الأسوار والبقايا الأثرية لا يتجاوز أساس العمل الأثري ،وعندما ما بدأت الحفريات في النصف الثاني من القرن ١٩ كان هناك سبيل واحد لتفسير المكتشفات الا وهو تطبيق المعرفة التاريخية المأخوذة من كتابات يوسفيوس فيلافي ومن الكتاب المقدس على ضرائب واسوار أورشليم.

ويهدف هذا البحث إلى تبيان الدافع في أنشاء المدارس الأثرية الماجنية في فلسطين، ودور هذه المدارس في ربط الآثار الفلسطينية بالروايات التوارتية،وهل تعتبر التوراة مصدرا تاريخيا لدراسة تاريخ فلسطين القديم ؟

تصوير دار السقاية على الفخار الإغريقى

د.محمود فوزى الفطاطرى[45]

اتخذ رسامى الفخار الإغريقى من دار السقاية موضوعا مفضلا خلال القرن السادس ق.م.، بل أصبح موضوعا ذو صلة وثيقة بالأوانى الفخارية من نوع هيدرا Hydria، وذلك عندما تولى بيزيزتراتوس حكم مدينة أثينا حوالى منتصف القرن السادس ق.م.، والذى أقام العديد من المعابد الرائعة بالإضافة الى مبانى عامة أخرى، إلا أن من أكثر أعمالة المؤثرة فى حياة الأثينين هو توفير مكان أو بناء لإمداد المدينة بصفة مستمرة بالمياة، وذلك عن طريق استخدام الأنابيب التى أمتدت لتصل لنبع مياة موجود خارج ابواب المدينة، وقام بتغطيته برواق معمد لحمايتها من اشعة الشمس لعدم تبخر المياة، حيث أطلق الناس مسمى " كالليرهوى Callirrhoe " أو النافورة الجميلة على هذا المكان الذى كان موقعه بالقرب من مكان أنتاج الأوانى الفخارية بالمدينة.

كانت النسوة اليونانيات سواء الصبايا أو المتزوجات قليلى الخروج من منازلهن، بينما كانت الإماء أكثر حظا وحرية منهن فى الخروج من المنزل بصفة يومية واللاتى عادة ما كن يخرجن من أجل السقاية أو إحضار الماء اللازم لمستلزمات الحياة اليومية من شراب وإعداد للطعام.

حيث يخرجن بصحبة الجرار المخصصة لملء المياه والتى كانت من نوع الهيدرا Hydria، والتى كانت فى العادة تصنع من الفخار ولها ثلاث أيادى للامساك بها، واحدة رأسية فى الخلف

---

[44] جامعة الخليل - فلسطين

[45] استاذ مساعد بقسم الآثار- كلية الآداب - جامعة طنطا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للإمساك بها عندما تكون فارغة أو عند صب المياه، واثنتين أفقيتين على كلا الجانبين للإمساك بها ورفعها عندما تكون مملوءة بالمياه.
يحاول الباحث من خلال هذا البحث معرفة الأشكال التى ظهر عليها دار السقاية، وذلك من خلال دراسة التصويرات المتنوعة له على الفخار الإغريقى، إلى جانب ما يميز هذه الأسبلة من شكل معمارى أو زخرفى، وهل اقتصر استخدامه على ملىء المياة منه أم لا ؟ وذلك لإستخدامه فى الشرب أو باقى الاحتياجات الخاصة بالحياة اليومية داخل المنازل، ولذا سوف يلجأ الباحث من أجل التوصل لهذه الإجابات الى تقسيم دور السقاية المصورة من خلال الأعمال الفنية على الأوانى الفخارية الإغريقية وفق شكلها وعدد الصنابير التى يخرج منها الماء.

مفهوم تصوير سعف النخيل فى مقابر الأسكندرية من العصر اليونانى الرومانى

د. مروة عبد المجيد القاضى[٤٦]

عرف المصرى القديم ثلاثة أنواع رئيسية من النخيل: نخيل البلح (*Phoenix dactylifera*)، نخيل الدوم (*Hyphaene thebaica*) و النوع الثالث المعروف بالأرجون (*Medemia Argun*). و من المعروف عن النخيل أن جميع أجزائه (الثمار، النوى ، الأوراق، السعف، الألياف و الخشب المستخرج من الجذوع أو السيقان) كانت تستخدم و لها وظيفة فى مصر القديمة. فخشب النخيل كان يستخدم كمادة بناء فى المبانى الدنيوية و كذلك المرتبطة بالعالم الآخر، بينما الثمار بجانب أنها تؤكل كانت تستخدم فى صنع الخمر و مادة لحرق البخور. و بوجه عام قدس النخيل باختلاف أنواعه فى مصر القديمة، حيث ارتبط بعبادة بعض الآلهة المصرية المعروفة مثل تحوت، حتحور، نفتيس و أوزوريس.

أما عن سعفة النخيل، فقد عرفت فى اللغة المصرية باسم "رنب" **rnp** و تكتب بالعلامة الهيروغليفية و التى أصبحت تستخدم بمعنى "عام" و أصبحت لذلك ترتبط بالإله حح **HH** إله ملايين السنين و إله الخلود. و لذلك أصبحت علامة سعفة النخيل رمزا تقدمه الآلهة للملوك ليمنحوهم حكما خالدا لملاين السنين. و بجانب ذلك ارتبطت سعفة النخيل برمزية جنائزية فى المقابر المصرية منذ فترة مبكرة من التاريخ.
يمثل سعف النخيل بشكل واضح على العديد من عملات الأسكندرية التر ترجع للعصر اليونانى الرومانى، و يظهر السعف عليها مرتبطا بأحد الحكام أو الأباطرة أو آلهة الأسكندرية مثل سرابيس و إيزيس و حربوقراط و هرمانوبيس. و بجانب ذلك يلاحظ تصوير سعف النخيل على جدران مقابر الأسكندرية التى تحمل تصويرا مصريا، خاصة مقبرة تيجران و كاتاكومب كوم الشقافة. و يظهر سعف النخيل فى هذه المقابر كعنصر أساسى بالمناظر الجنائزية حيث يصور المتوفى وهو يمسك أو يقدم سعف النخيل لأحد الآلهة، أو يصور أحد الآلهة المصرية و وهو يمسكها فى شكلها المصرى و هى علامة **rnp** أمام المتوفى.
و بالتالى فإن تصوير سعف النخيل بهذا الشكل على جدران مقابر الأسكندرية يحمل فى طياته وجود مدلول دينى قبل أن يكون جنائزى مرتبط به و قد يكون هذا المدلول فى جذوره مصريا خالصا، وقد يحمل معه معان مرتبطة بالمعتقدات اليونانية الرومانية أو خليطا منهما معا.

[46] مدرس بكلية السياحة و الفنادق -قسم الإرشاد السياحى- جامعة الأسكندرية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإكتشافات الأثرية الأخيرة في مواقع ما قبل تاريخية بالمغرب
الدار البيضاء نموذجا

أ.د. مصطفى أعشي[٤٧]

تتميز الأبحاث الأثرية التي عرفتها مواقع ما قبل التاريخ في المغرب خلال السنوات الأخيرة بكونها شملت مواقع تغطي مختلف مراحل ما قبل التاريخ تقريبا، فهناك مواقع تعود للعصر الحجري القديم الأدنى؛ وهناك مواقع تعود للعصر الحجري القديم الأوسط. وهناك مواقع تعود للعصر الحجري القديم الأعلى. وأخيرا مواقع العصر الحجري الحديث ، هذا بالطبع إلى جانب مواقع العصر الحجري المعدني.

وكون مجموعات البحث التي تنقب في هذه المواقع تتكون إما من باحثين مغاربة فقط، كما هو الأمر بالنسبة لموقع إيفري ن عمرو أوموسى قرب الخميسات وموقع تزيرة قرب گرسيف في شرق المغرب؛ وإما من مجموعات بحث مختلطة مغربية فرنسية، أو مغربية ألمانية، أو مغربية أمريكية، أو مغربية إيطالية كما هو الأمر بالنسبة لمواقع الدارالبيضاء .

ونظرا لصعوبة تقديم ملخصات تغطي كل نتائج الأبحاث الأثرية لهذه المواقع، فإنني سأكتفي بإعطاء نبذة عن مواقع الدار البيضاء.

تتميز الأبحاث الأثرية بمواقع الدارالبيضاء بمراجعة المواقع الأثرية التي نقبت خلال عهد الحماية الفرنسية، بجانب تنقيبات أثرية جديدة، بسبب الطفرة العمرانية التي عرفتها الدارالبيضاء، والتي قد تؤدي إلى تدمير واختفاء المواقع والجديدة تحت ناطحات السحاب. لذلك كان من اللازم وضع برنامج طموح يهدف إلى إجراء التنقيبات الضرورية لأنقاذ ما يمكن إنقاذه ومعرفة ما تتضمنه محاجر الدارالبيضاء. وقد أثبتت نتائج الأبحاث و التنقيبات الأثرية الأهمية القصوى لهذا البرنامج.

أثبتت النتائج أن الدارلبيضاء (محاجر سيدس عبدالرحمن وطوما ١ وطوما ٢ وطوما ٣ وأولاد احميدة و ليساسفة وأهل الغلام) تضم مواقع غنية وسهلة التحقيب، تمكن الباحثون المغاربة والأجانب من خلالها تسجيل تطور البيئة والبيولوجية منذ ما يقرب من ٦ مليون سنة. فقد ساهمت مستخرجات البقايا الحيوانية بموقع ليساسفة (٥,٥مليون سنة) وأهل الغلام (٢,٥مليون سنة) في التعرف على الإطار الكرونولوجي الإقليمي وفهم تطور فصائل الحيوانات بشمال إفريقيا مع ربطها بباقي إفريقيا.

(Rhinocéros) وفي مغارة وحيد القرن بمحجر أولاد احميدة ١، تم استخراج أدوات أشولية تعود إلى أكثر من ٦٠٠٠٠٠ سنة إضافة إلى بقايا حيوانية من الثدييات، والتي تعد لحد الآن، حسب الباحثين، أغنى مجموعة بإفريقيا الشمالية. أما محجر طوما ١ فقد مد الباحثين ببقايا حيوانية تتميز بكثرة وجود فرس النهر. وفيما يتعلق بالبقايا البشرية المستخرجة والبالغ عددها أربعة، فتؤرخ ما بين ٦٠٠٠٠٠ و٤٠٠٠٠٠ سنة، وقد عثر عليها بجانب أدوات حجرية أشولية داخل مغارات استعملها الحيوان كذلك.

وهذا ما جعل من مواقع الدارالبيضاء قبلة للبعثات العلمية المختلطة المغربية والأجنبية، خاصة وأن برامج البحث الأثري بها يفتح آفاقا واسعة للمساهمة في إيجاد حلول وتساؤلات أساسية تهم حقب ما قبل التاريخ، ليس فقط في المغرب ولكن أيضا بالنسبة لباقي إفريقيا وأوروبا .

ويجب أن لا ننسى أن برنامج البحث الأثري يضم أيضا جانبا يهم المواطنين ويتمثل في نقل وتعميم هذه المعلومات عن طريق مشروع المنتزه الأثري المقرر إنشاؤه في الموقع الأثري سيدي عبدالرحمن بالدارالبيضاء.

---

[47] المغرب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دراسة انثربولوجية لليبيين القدماء من خلال مقارنة بقايا المقابر والوثائق التاريخية والأثرية

د/ مفتاح عثمان عبد ربه[48]

إن أهم وأقدم اكتشاف لبقيا بشريه في ليبيا حتى ألان هي تلك الجمجمة والتي عثر عليها في كهف هوافطيح قرب مدينة سوسه بالجبل الأخضر والتي ترجع إلى حوالي ٤٥٠٠٠ سنة (شكل ١) وهى شبيه بإنسان نيندر تال ويعتقد ماكبرني-McBurney مكتشف هذه الجمجمة بان صفات هذه الجمجمة والأدوات الحجرية التي عثر عليها في محيط هذه الجمجمة تشبه إلى حد كبير جدا بقايا وأدوات وجدت في فلسطين وهو يعتقد بوجود صلات عرقية وثقافية بين المنطقتين ولاكتنا لا نريد الدخول في جدال عن علاقات ثقافية بين منطقة متباعدة وفى فترة قديمة ولكن المهم إن هناك بقايا لإنسان يشبه إلى حد كبير جدا البقايا الإنسان التي عثر عليها في منطقة نياندر تال فى ألمانيا ونجهل الأصل الذي جاء منه هذه المجموعات البشرية هل هي محلية ؟ أم أنها مجموعات مهاجرة اضطرت إلى ترك أوربا بسبب الموجدات الجليدية التي كانت تضربها من وقت لأخر في الزمن الجيولوجي الرابع .

أشكال الالهه نفتيس على توابيت الخبيئة الثانية للدير البحرى

د. مفيدة الوشاحى [49] **د. فاتن العليمى** [50]

نفتيس " nbt- ht " " سيدة المنزل " ، تمثل على هيئة سيدة ويظهر اسمها فوق رأسها وفى بعض الأحيان تمثل ناشرة جناحيها مع أختها ونظيرتها إيزيس لتحمى وتعتنى بمومياء المتوفى مثل حمايتها إلى أخيها أوزوريس ولقد ظهرت على توابيت الخبيئة الثانية بالدير البحرى ، حاميه الإله أوزوريس مع أختها إيزيس على علامة الذهب وكذلك على التوابيت فى مصر القديمة .
ذكرت فى نصوص الأهرام باعتبار أنها واحدة من الهه تاسوع هليوبوليس ، كزوجة ست ، كما أنها تظهر كثيرا فى الأساطير المصرية مع أوزوريس أو تحمى حورس . أنها تحمى كذلك أيضا الاوانى الكانوبية ، حيث ترافق حابى الذى يحمى الرئتين . وتظهر كذلك فى رسوم ونقوش كتاب الموتى ، كتاب البوابات ، وكتاب ما هو موجود بالعالم الاخر ال " Imi- dw3t ".
إن مركز عبادتها Iwnw هيليوبوليس ، و " Hu " فى مصر العليا . كانت نفتيس ابنة لكل من جب ونوت ، وزوجته ست ولها ابن يسمى أنوبيس من أوزوريس ، وابن آخر من رع وابنة من هيمن ولقد سويت بالإله سشات وكذلك عنقت مع سوتب بكل من " فيكى " و " أفروديت " فى العصر اليونانى الرومانى .
هذا البحث يهدف إلى إلقاء الضوء على المعبودة نفتيس ، ودورها على توابيت الخبيئة الثانية فى الدير البحرى حيث تمثل على هيئة سيدة ، طائر ، تابوت وسيدة بجناحين مع إعطاء بعض الأمثلة لهذه الإشكال .

" دراسة مقارنة للمعتقدات المرتبطة بالثعبان فى الحضارتين الإغريقية والمصرية القديمة"

د. منال إسماعيل توفيق [51]

شغل الحيوان حيزاً ليس بالقليل من مساحة الديانات والحضارات القديمة، وشكل عنصراً هاماً من عناصرها، وقد لعب الثعبان دوراً كبيراً فى صياغة وتشكيل بعض جوانب الحضارتين المصرية القديمة والإغريقية على حد سواء، فقد ارتبط بالعديد من الآلهة فكان رمزاً لها أو من مخصصاتها ، كما ارتبط بالعديد من الأساطير.

---

[48] قسم الآثار - جامعة عمر المختار - ليبيا
[49] كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس
[50] كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس
[51] معهد القاهرة العالى للسياحه والفنادق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ففى الحضارة المصرية اتخذ عدد من الآلهة شكل الثعبان ومنها حورس فى صراعه مع ست، ومرت سجر وواجيت وعبب (ابوفيس) ونفرتوم، وفى الحضارة الإغريقية ارتبط بزيوس و أبوللو وأثينا وديونسيوس و ديمترا وهيرمس، كما ارتبط بصور المسوخ مثل تيفون و ميدوسا و هيدرا، وبالأبطال امثال كادموس و الديوسكوروى و هيراكليس.

ولذا أصبح للثعبان أدوار وظيفية هامة اضطلع بأدائها حتى أصبحت من سماته منها الحماية، التجدد والخصوبة نظرا لطبيعته، العلاج وخاصة مع ارتباطه بالإله اسكليبيوس المساوى لإيمحتب،كذلك ارتباطه بالنبؤة والعرافة ومقار الوحى، مع التدعيم بما جاء من خلال الأدب الدينى والأساطير والبرديات .

ويهدف البحث إلى عقد مقارنة حول المعتقدات المرتبطة بالثعبان ودوره فى الحضارتين الإغريقية والمصرية القديمة سواء المعتقدات الدينية أو الحياتية بغرض إبراز أهم أوجه التشابه والاختلاف وذلك من خلال عدة محاور:

- مقدمة:- تتضمن أهم وأشهر أنواع الثعابين فى البيئة المصرية واليونانية وأهم الأسماء الدالة على الثعبان فى كلاً من الحضارتين.
- المحور الأول:- الثعبان فى الفكر والعقيدة
- المحور الثانى:- الثعبان وارتباطه بالآلهة المختلفة
- المحور الثالث:- الثعبان والأساطير
- المحور الرابع:- وظائف الثعبان الحياتية

دراسة مقارنة لمجموعة من التماثيل البرونزية بالمتاحف العالمية

د.منال أحمد مسعود[٥٢]

اشكالية البحث:

تتمثل الأشكالية فى أنه توجد مجموعة من تماثيل للآلهه من البرونز بالمتاحف المصرية غير معلومة التأريخ والمصدر.- -

الهدف من البحث: يهدف البحث من خلال الدراسة المقارنة لسمات والخصائص الفنية مجموعة تماثيل الآلهه من البرونز بالمتاحف المصرية مع مجموعة تماثيل الآلهة بالمتاحف العالمية المعروفة التاريخ والمصدر الوصول إلى تأريخ ومعرفة مصدر مجموعة من تماثيل للآلهه من البرونز بالمتاحف المصرية.

المجداف ودوره فى الطقوس والاحتفالات

منى ابو المعاطى[٥٣]

لقد كان للمجداف أهمية كبيرة فى توجيه المراكب والسفن وله أهميته الكبرى فى بعض الطقوس والاحتفالات الدينيه ، فنجد المجداف مصورا فى يد عدد من الملوك أثناء طقوس واحتفالات "الحب سد"، كما يظهر فى بعض الاعياد كعيد الاله"مين" حيث نجد اربعة طيور تحمل المجاديف والتى تشير الى اركان الكون الاربعة كما ورد فى الفصل ١٤٨ من كتاب الموتى وفى هذا البحث أقوم بدراسه المجداف فى هذه الطقوس والاحتفالات.

[52] الاسكندريه
[53] كلية الاثار جامعة القاهره

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اللوحة الجنائزية الرئيسية لمقبرة حوى نفر بسقارة

د.مها سمير القناوى[٥٤]

يتناول هذا البحث نشر ودراسة للوحة الجنائزية الرئيسية لمقبرة " الكاتب الملكى" و " المشرف على الختم " المدعو حوى نفر ، وتقع المقبرة بجوار مقبرتى نب نفر و محو و هما تحت رقمى (ST 217 , ST 218) بمنطقة سقارة جنوب الطريق الصاعد لمجموعة الملك ونيس الهرمية.

ومقبرة حوى نفر هى واحدة من ضمن مجموعة مقابر كبار موظفى عصر الرعامسة بمنطقة سقارة .

و يقع منظر اللوحة محل الدراسة فى منتصف الجدار الغربى لمقصورة تقديم القرابين التى تقع جهة الغرب و تمثل نهاية المقبرة ، و يعتبر المنظر منظراً رئيسياً لهذه المقصورة التى تعد أقدس مكان فى المقبرة و لها أهمية كبيرة للمتوفى ، فهى ترتبط بفكرة توفير كافة احتياجاته من طعام و شراب فى العالم الآخر .

و سيشمل البحث عرضاً للطراز المعمارى للمقبرة ، و الغرض من اللوحات الجنائزية و التى تعد هذه اللوحة محل الدراسة واحدة من ضمنها ، كما سيتناول البحث حالة حفظ اللوحة و الوصف التفصيلى للمنظر و ترجمة النص الهيروغليفى المصاحب .

و من خلال دراسة السمات الفنية و شكل ملابس الاشخاص التى ظهرت فى منظر اللوحة بالإضافة الى العثور على إحدى الكسرات الحجرية التى وجد عليها خرطوش الملك رمسيس الثانى فى موقع المقبرة يرجح أن يكون حوى نفر قد عاش فى عصر رمسيس الثانى .

و بمقارنة هذه اللوحة مع اللوحات الأخرى التى تم الكشف عنها فى العديد من مقابر اشراف الدولة الحديثة فى سقارة تعد من أكمل لوحات المقابر الجنائزية حتى الأن بالمنطقة حفظاً .

مناظر التقدمة من

تمثيل مناظر التقدمة من "بر جت " ودوره في مقابر الاسرة الخامسة في سقارة والجيزة

د.مها رشاد يحى[٥٥]

تعد مناظر التقدمة في نقوش مقابر الدولة القديمة من اكثر المناظر انتشارا ،في تلك المقابر نجد دائما مايشار الي عرض منتجات مايسمي با "برجت" في تلك النقوش نجد ثلاث انماط يمكن تحديدها:

النمط الاول ويشمل عرض التقدمة من ال"برجت" الي صاحب المقبرة وفي تلك المناظر يشار اليها التقدمة من الحيوانات الصحراوية والطيورالتي تاتي من "برجت" وهي " **pr Dt** " علي انها تقدمة اما انمط الثاني فهو يصور طابور التقدمة من مندوبي الاقاليم المختلفة الذين يقوموابنقل مختلف المنتجات الي مكان التقدمة. والنمط الثالث يتالف من مجموعة العاملين الذين يعملون في مختلف انواع التقدمة وفوق كل منهم يوجد القابهم ووصفهم انهم عمال من ال "برجت" في كل تلك المناظر نجد احد المشرفين وهو يقوم بتحية المتوفي وهو يقدم له تقرير عن التقدمة

في هذا البحث سوف اقوم بدراسة مناظر التقدمة المختلفة التي قدمت من لضاحب لمقبرة وسوف اقوم بفحص المنتجات التي تم تحويلها الي صاحب المقبرة ممايساعد علي فهم طبيعة ودور ال "برجت" والعاملين ودورهم. كذلك من المهم معرفة ماذا كان هناك لوائح تحكم نوعية هذه التقدمة وهل كان هناك ادارة مركزية تقوم بتوزيع هذه التقدمة.

وسوف اقوم بعمل هذا الفحص علي مقابر الاسرة الخامسة في الجيزة وسقارة لانها غنية بالنقوش والنصوص التي يمكن ان تستخدم كمرجع لتفسير ماهية ال "برجت"

---

[54] أستاذ مساعد– كلية الآثار - جامعة القاهرة

[55] مدرس بقسم الارشاد السياحى- كلية سياحه وفنادق السادات -جامعة المنوفيه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دراسه لامفورات مكتشفه في قاع البحر المتوسط

د.مها محمد السيد[56]

في هذا البحث تقوم الباحثه بدراسه مجموعه من الامفورات مكتشفه في قاع البحر المتوسط قباله رشيد وهي محفوظه الان في مخازن هيئه الاثار

- وهذه المجموعه من الامفورات كبيره الحجم المخصصه للنقل والتخزين وعددها ثماني قطع وتاريخها يبدا من القرن الرابع ق.م حتي بدايه القرن الخامس الميلادي وتنتمي الي ست طرز مختلفه وهي كالتالي

- رقم ٨١٣ وهي من طراز ٢٥/٢ A.AFRومصدره من شمال افريقيا وتاريخه من بدايه القرن الخامس الميلادي الميلادي

- رقم ١٠٨ وهو من طراز ٢٩ A.BER.Dومصدره من جنوب اسبانيا ويرجع تاريخه الي القرن الاول الميلادي

- رقمي ٧٤٤و١٥٢ وهما من الامفورات ذات المصدر اليوناني ، الاول رقم ٧٤٤ وطرازه A.GREC.PEP.1وتاريخه من بدايه القرن الرابع الي الربع الاخير من القرن الثالث ق.م ورقم ١٥٢ من طراز A.GREC.RRO.1وتاريخها من الربع الاخير من القرن الرابع حتي الربع الاخير من القرن الثالث ق.م

- ورقمي ٨١٦و٧٢٩ وهما من الامفورات ذات المصدر الايطالي وطرازهما LAMBOGLIA2وتاريخهما من نهايه القرن الثاني حتي الربع الاخير من القرن الاول ق.م

- رقم ٨١٤ وهو من الامفورات اليونانيه – الايطاليه وهو من طراز A.LR.ITA.LWCوتاريخها من القرن الثالث الي القرن الثاني ق.م

- واخيرا رقم ٧٤٥ وهو من الامفورات MAGNO-GRECومصدره صقليه وهو من طراز A.MGR5وتاريخه من القرن الرابع الي القرن الثالث ق.م

المعافر في المصادر الوصفية والنقشية في التاريخ القديم

د. مهيوب غالب احمد كليب[57]

تعد المعافر أحد الأقاليم التي استمرت فترة ليست بالقصيرة بعيدة عن صراع القوى المختلفة في الوديان الشرقية من بلاد العرب الجنوبية في التاريخ القديم. لكن ربما تعرض هذا الإقليم خلال الثلث الأول من الألف الأول قبل الميلاد لمحاولة السيطرة الأوسانية عليه. غير أن ذلك استمر فترة معينة انتهت تحت ضربات القوة العسكرية- القبلية للحلف الذي قاده المكرب السبئي كرب إل وتر، والذي تكون من سبأ وحضرموت وقتبان، مع نهاية القرن الثامن قبل الميلاد. وشغل إقليم المعافر في التاريخ القديم مساحة واسعة شملت ما يعرف الآن بمحافظة تعز كاملة، بل زادت في بعض الجهات. إذ كانت تمتد من باب المندب وعدن جنوباً حتى جبل صبر شمالاً ومن المخاء وشرعب غرباً حتى خدير وبلاد الأغابرة والجند شرقاً. وقد ذكرت المصادر الوصفية الكلاسيكية بأنها المنطقة التي حاضرتها مدينة السواء وأن حاكمها كليبوس(كليب). كذلك كتب عنها الإخباريون العرب الجنوبيون في العصور الوسطى المبكرة، مثل الهمداني والخزرجي وابن الديبع ونشوان الحميري وآخرون.

وفي هذا البحث سنحاول أن نورد تلك المعلومات التي تتحدث عن هذا الإقليم، وعن مدنه الأساسية وكذلك بقية الأجزاء التابعة لهذا الإقليم والتي وردت في المصادر الإخبارية والنقشية تنويراً للقارئ العربي عن إحدى مناطق العالم العربي في العصور القديمة. ومن ثم سنتحدث عن أهمية المعافر في التاريخ اليمني القديم. وبعبارة أخرى سنتحدث عن الظروف السياسية

[56] استاذ مساعد الاثار اليونانيه الرومانيه- كلية الاداب –جامعة طنطا

[57] قسم التاريخ كلية الآداب - جامعة ذمار - اليمن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والاقتصادية والعسكرية التي مر بها إقليم المعافر، خلال حقبة زمنية تمتد لحوالي ألف وأربعمائة عام، أي حتى نهاية القرن الرابع الميلادي.

كتاب الموتى في المقصورة الجنائزية للهرم رقم Beg. N. 14 في جبانة البجراوية.
The Book of the Dead in the funerary chapel of the pyramid no. Beg. N. 14 in the Cemetery of Begrawyh.

د.نشأت حسن الزهري[58]

يتناول هذا البحث دراسة بعض فصول من كتاب الموتى صورت في هذه المقصورة الجنائزية التي حوت أكثر من سبعة فصول من كتاب الموتى مما يعكس مدى انتماء العقيدة الجنائزية لمملكة مروي للديانة والفكر المصري القديم بتفاصيله الدقيقة ومن الملاحظ أن هذه المقبرة ترجع إلى حوالي العام ٤٠ قبل الميلاد.

وهذه الفصول تتناول توفير الماء للمتوفى والتقرب من البقرة ومنظر المحاكمة والتقرب من أرواح الغربيين ومجمع الأرباب والربات.

تصوير الزمن فى كتب العالم الاخر

د.نهاد كمال الدين[59]

كان للزمن فى حياة المصريين القدماء أهمية كبرى فعندما أراد المصرى أن يتخيل العالم الآخر كان تخيله قائما على أساس الزمن, اذ تصور أن هذا العالم ينقسم الى اثني عشر وحدة أوجزء بما يوافق عدد الساعات الاثنى عشر التى تغيبها الشمس اثناء رحلتها فى العالم الآخر .وقدم تصورات مختلفة لهذة الأجزاء الاثنى عشرة فأحيانا يصورها ساعات أو يصورها بوابات أو كهوف ولكن دائما عددها ثابت لا يتغير بما يتفق مع عدد ساعات الليل.ولكن الزمن فى العالم الآخر زمنا معكوسا مثل كل شئ فى العالم الآخر , فاذا كان مرور الزمن فى عالم الأحياء يعنى الشيخوخة وقرب الموت فان مرورالزمن فى العالم الاخر يعنى البعث وتجدد الحياة, ولقد ظهر هذا التصور المعكوس بوضوح فى المنظر المصور فى الساعة الثانية عشرة من الامى دوات التى يظهر فيها الزمن كثعبان ضخم يدخل الموتى الأبرار من ذيله افرادا مبجلين كسا الشيب شعورهم وأصاب الوهن عظامهم ويخرجون من فمه أطفالا صغار.ولقد رمز المصرى للزمن فى كتب العالم الاخر برموز مختلفة يختلف مدلول كل منها . فاذا اراد ان يعبر عن ثقل الزمن يصورة بهيئة قيود وأغلال واذا أراد ان يعبر عن الاستمرارية وتجدد الحياة يصور الزمن بهيئة ثعبان الاوروبورس الذى يبتلع ذيله ويتكور حول رب الشمس رمزا لإعادة الميلاد. وأحيانا يتصور الزمن بهيئة حية تخرج من فمها الساعات فى هيئة نجوم أو تبتلع الساعات التى تنقضى . واحيانا يصور الساعات لا كنجوم ولا أغلال ولكن كنسوة من الالهات اللاتى يرشدن اله الشمس وجوههن مظلمة وظهورهن مضيئة .او يصور الزمن بهيئة حية ذات لفات لا تنتهى ويولد من جسمها الساعات كثعابين صغيرة تخرج واحدة تلو الأخرى ثم تبتلعها هذة الربة فى النهاية .ومن المناظر الهامة أيضا منظران من كتاب الأرض يبينان كمية الزمن كحبل لا نهاية له يخرج من فم الإله وكل لفة من الحبل المثنى يمثل ساعة من الأبدية اى حياة كاملة على الارض .وتدل هذة الوفرة من الرموز التى لا تكاد تنفذ كالزمن نفسه على ان الموتى المباركين يمنحون حياة تستمر ملايين السنين وأكثر طالما بقى الزمن .

إشكالية البحث :

جمع هذة التصورات المختلفة للزمن وشرحها شرحا مفصلا

[58] جامعة عين شمس-كلية الآداب-قسم الآثار
[59] مدرس الاثار المصرية القديمة بكلية الاداب جامعة المنصورة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أهداف البحث:
يعنى هذا البحث فى المقام الأول بمحاولة فهم مدلول ورمزية كل تصور من التصورات المختلفة للزمن للتعرف على فكر المصري القديم عن الحياة فى العالم الآخر.
المقارنة بين التصورات المختلفة ومحاولة إيجاد رابطة بينها وبين أحداث الساعة التى صورت فيها لمعرفة السبب فى تعدد هذة التصورات لشئ واحد, فهذا يعنى ان نظرة المصرى للزمن كانت تختلف من ساعة الى ساعة ومن مكان الى مكان وهذا ما سوف أحاول إلقاء الضوء عليه فى هذا البحث.

ماذا أضافت رسوم الفريسكو للفن في عصر أخناتون؟

د.نور جلال عبد الحميد[٦٠]

كانت ارضيات وجدران القصور الملكية مزينة بمناظر مختلفة ولكنها لم تكن بمعزل عن فكر اخناتون الذى اخذ الطبيعة شاهداً على كيان الإله آتون وكما كان للمثال بصمته الخاصة في هذا العصر فقد اطاعت ريشة الرسام ايضاً منهج الفن لتخرج لنا رسومات الفريسكو؛ رغم قلتها قياساً على ما كان إلا انها اصيلة ومعبرة.

يناقش البحث ويحلل تلك الرسومات ويربطها بأماكنها الأصلية لمعرفة مغزاها ويدرس موضوعاتها ويبين اهدافها ويأصلها بما هو سابق لها ويشدد على طابعها الخاص وما اتت به من جديد كما يناقش فكرة التأثيرات الخارجية عليها ومدى صحتها.

البناء المدرج فى مصر والعراق

د. هدى محمد عبد المقصود[٦١]

ظهر الشكل المدرج في كل من مصر والعراق مرتبطا بالعقائد الدينيه ، الا انه اختلف مفهومه وطريقه بناءه وتطوره واستمراريته في كلا الحضارتين . شيد من اللبن في العراق مبتدأ بطبقه واحده حتي وصل ثمان طبقات ، واستمر استخدامه علي مدي العصور التاريخيه في المعابد المختلفه .

اما في مصر فقد شيد من الحجاره ، وتراوح عدد طبقاته بين ثلاث وثمان طبقات ، واقتصر استخدامه علي المقابر في الفتره من نهايه الاسره الاولي حتي نهايه الاسره الثالثه ، ثم تطور الي الهرم الكامل .

ارتبط البناء المدرج في كلا الحضارتين بعديد من الدلالات الدينيه التي قد تشابهت في بعض وجوهها واختلفت في البعض الاخر.

اختلفت الاراء حول سبب ظهور البناء المدرج في لا الحضارتين ، ومتي بدا استخدام هذا الشكل المعماري في كل منهما ، وهل هناك ارتباط بين استخدام احدي هاتين الحضارتين للشكل المدرج وظهوره لدي الحضاره الاخري نتيجه للتاثير المتبادل بينهما . وهل ظهوره المبكر نوعا ما لدي احدي الحضارتين دليل علي ان الحضاره الاخري قد اخذته عنها ، ام انه ظهر لدي كل منهما نتيجه لظروف بيئيه متشابهه في ذلك الوقت الي جانب بعض التشابه في المعتقدات الدينيه لدي كلا الشعبين ، مع اتخاذ كلا منهما اسلوبا مختلفا في البناء بما يتفق مع المواد المتوفره في البيئه والمستوي الذي وصل اليه فن البناء لدي كل منهما .

تقوم الدراسه بعرض نماذج البناء المدرج في كل من مصر والعراق وتحليل اسباب ظهورها وتاريخه وتصميمه بهدف الوصول الي ما اذا كان هناك عواملل تاثير وتاثر في ظهور هذا العنصر لدي احدي الحضارتين ام ان ظهور كل منهما كان مستقلا عن الاخر ، مما نشأ عنه الاختلاف الكامل في طريقه البناء والتصميم .

---

[60] مدرس الآثار المصرية – كلية الآداب – جامعة عين شمس

[61] مدرس بقسم الاثار –كلية الاداب-جامعة المنيا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(الأهمية التاريخية للأسماء الملكية في عصر العمارنة)

د. وحيد محمد شعيب[٦٢]

اتسم عصر العمارنة بالعديد من المتغيرات نظراً للأفكار الدينية والفنية التى تبناها الملك امنحوتب الرابع اخناتون. وقد شملت هذه المتغيرات الأسماء الملكية وطرق كتابتها بما يتناسب مع الأفكار الجديدة، وهو الأمر الذى يحمل مدلولات تاريخية غاية فى الأهمية لدراسة هذا العصر. فقد كتبت أسماء الملك وزوجته الرئيسية نفرتيتى بعدة أشكال متميزة استمرت بعد ذلك فى العصور التالية. كما تتضح أهمية الطريقة المكتوب بها اسم الملكة فى إماطة اللثام عن الدور السياسى والدينى التى مارسته فى عصر العمارنة، وكذلك فى تفسير العديد من إشكالياته. ومن ثم تختص الدراسة فى دراسة هذا الأمر بهدف الوصول إلى نتائج تاريخية هامة تساهم فى حل بعض قضايا العصر.

الاقتصاد القديم لمنطقة شلال النيلَ الثالثَ أثناء فتري العصر الحجري وما قبْل كرمة-حالة دراسة: وادي فرجا:

د. يحيى فضل طاهر[٦٣]

منطقة الدراسة أي وادي فرجا هي عبارة مجري قديم للنيل ويقع في منطقة الشلال الثالث. تم اكشاف حوالي ٦٥ موقع اثري تعود لعصر الحجري وما قبل وكرمة. وجدت الدراسة أن الاقتصاد القديم لمنطقة الشلال الثالثَ أثناء فتري العصر الحجري الحديث وما قبْل كرمة حدث له تغيير واضح من فترة إلي أخري. أولاً أثناء فترة العصر الحجري الحديث (4600 cal ق.م) وجد ان المستوطناتِ كَانتْ موسميّة كما ان المقابر نادرة. ويبدوان الاقتصاد اعتمد علي جمع الغداء والصيد، وتدل الموجودات الأثرية من المحار والأسماك وأدوات الطحن علي ذلك. وثانيا في فترة ما قبل كرمة (٣٠٠٠ cal ق.م) وجد أن المستوطنات مِنْ نوع المركز (concentred) كما أن وجود القاعدة الحجرية للأكواخ دليل علي الاستقرار. مع العلم أن النشاطات الأخرى (loci) مثل المقابر موجودة ولكن أيضا بصورة قليلة.

هناك ظاهرة آثارية بارزة في المنطقة وهي وجود عدد كبير من حوائط طويلة من حجارة مرصوصة وحتى الآن لم يتم التعرف علي وظيفتها، ولكنها بالتأكيد مَرْبُوطة بالنشاط البشري الاقتصادي مثل استخدامها في الصيد وبعض النشاطات الأخرى المحتملة. يحتاجُ إنشاء مثل هذه الحوائطِ الطويلةِ جُهداً كبيراً ونوع من الإدارةِ أو القوَّةِ، لذا يُمْكِنُ القول أَنْ السكّانَ القدامى لوادي فرجا قد بدأو تشكيل مجتمع مُنظَّم أو شبه منظم منذ فتري العصر الحجري وما قَبْل كرمة.وكل الدلائل الأثرية تدل علي استمرارالاستطيطان البشري في نفس المنطقة حتى فترة كرمة (حوالي ٢٠٠٠ cal. ق.م) حيث ظهر ذلك المجتمع المستقر المنظم.

وذلك من خلال نتائج الحفريات الاثارية الحديثة التي قامت بها البعثة البولندية وبعض الاعمـــال التي قامت بها البعثات الوطنية مؤخراً ..

---

[62] الأستاذ المساعد بالمنصورة والمعار حالياً فى ليبيا،

[63] جامعة الخرطوم قسم الاثار السودان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com